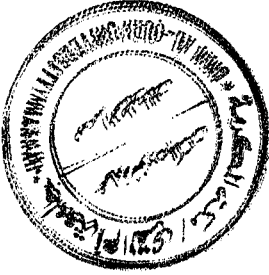




٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٩٩٤

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

" استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف

الطلاب بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف "

إعداد الطالب

ضيف الله بن عواض عوض الزايدي

إشراف

سعادة الدكتور / محمد بن معيض الوديناني

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط
الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م



نموذج رقم (٨)

**إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة**

الاسم (رباعي) : ضيف الله بن عواض بن عوض الزايدي . القسم : الإدارة التربوية والتخطيط .
الدرجة العلمية : الماجستير .
التخصص : إدارة تربوية وتخطيط .
عنوان الأطروحة : " استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف "

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ،
وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ
١٤٢٥/٧/٢٠ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن
اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة
أعلاه .

والله الموفق ، ، ،

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي
الاسم : د. زهير أحمد علي الكاظمي
التوقيع :

المناقش الداخلي
الاسم : د. مسعود خضير القرشي
التوقيع :

المشرف
الاسم : د. محمد معيض الوديناني
التوقيع :

يعتمد :

رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط
د . علي بن عبد الله الزهراني

ملخص الدراسة

اسم الباحث: ضيف الله بن عواض بن عوض الزايدي .

عنوان الدراسة: استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ، المسجد ، وسائل الإعلام) وكذلك من خلال الإرشاد الطلابي والنشاط المدرسي والعلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية .

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي .

عينة الدراسة وأداتها: تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي من مديري المدارس المتوسطة وعددهم (٣٥) خمسة وثلاثون مديراً ، والوكلاء وعددهم (٥١) واحد وخمسون وكلياً ، والمرشدين الطلابيين وعددهم (٣٨) ثمانية وثلاثون مرشداً ، أما المعلمين فقد تم إختيار ٢٠% منهم بطريقة عشوائية ليصبح عدد أفراد العينة من المعلمين (١٦٤) معلماً . واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة .

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

١- تمارس الإدارة المدرسية استراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ، المسجد ، وسائل الإعلام) بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٥٠) ما عدا فقرة دعوة وسائل الإعلام لتغطية المناسبات المدرسية ، و فقرة التنسيق مع إمام مسجد الحي بأن تتضمن خطبة الجمعة لمناقشة المشكلات التربوية للطلاب فقد تم ممارستها بدرجة منخفضة حيث كانت قيم المتوسطات لهذه الفقرات على التوالي (٢,٠٦٢) و (٢,٠٢٧) .

٢- تمارس الإدارة المدرسية استراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال الارشاد الطلابي بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٤,١٨) .

٣- تمارس الإدارة المدرسية استراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال النشاط المدرسي بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٧١) ما عدا فقرة الأخذ بآراء الطلاب واقتراحاتهم فيما يتعلق بتطوير الأنشطة ، و فقرة توفير التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة فقد تم ممارستها بدرجة متوسطة ، حيث كانت قيم المتوسطات لهذه الفقرات على التوالي (٢,٩٨٢) و (٢,٩٥٨) .

٤- تمارس الإدارة المدرسية استراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٧٩) .

أهم التوصيات :-

١- التأكيد على تفعيل استراتيجية التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ، المسجد ، وسائل الإعلام) .

٢- التأكيد على دعم الإرشاد الطلابي وتفعيله في المدرسة .

٣- التأكيد على دعم النشاط المدرسي وتفعيله في المدرسة .

٤- التأكيد على نشر العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية .

عميد كلية التربية

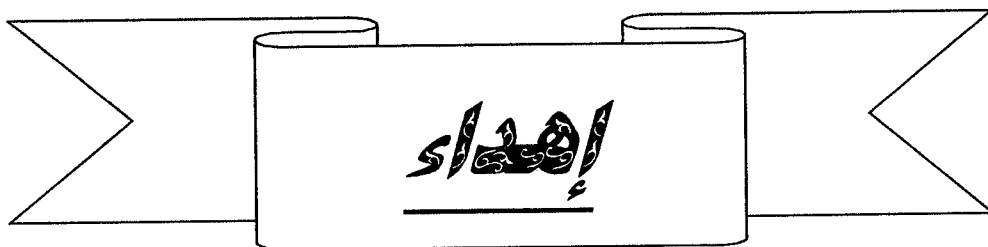
المشرف

الطالب

د/ زهير بن أحمد الكاظمي

د/ محمد بن معيض الوديناني

ضيف الله بن عواض الزايدي



إلى والدي العزيز ووالدي العزيزة

إلى إخواني وأخواتي

وزوجتي وولدي شادي

إلى أساتذتي وزملائي

أهدي لكم هذا

الجهد المتواضع سائلاً المولى عز وجل

أن ينفع به الإسلام والمسلمين .

والله ولي التوفيق ،،،

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد :-

يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير - للمغفور له بإذن الله - سعادة الدكتور/ جوير بن ماطر الشيبتي - رحمه الله - كم كنت يا دكتور جوير مثلاً للمواطن الصالح وللعالم العابد المتواضع فرحمك الله وأسكنك فسيح جناته وجمعنا بك في جنات النعيم ، والشكر موصول لسعادة الدكتور/ محمد بن معيض الوديناني المشرف على الرسالة ، أشكرك يا دكتور محمد على سعة صدرك ودماثة خلقك وتواضعك الجم وتعاونك المثمر مع طلابك حتى لو كان ذلك على حساب وقتك الخاص ، حيث أنني لم أشعر بأي حرج في الاتصال به في أي وقت سواء كان ذلك في وقت الدوام الرسمي أو خارجه ، كما أشكره على توجيهاته السديدة وآرائه القيمة ، فجزاه الله خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر للسادة المناقشين سعادة الدكتور/ زهير بن أحمد الكاظمي عميد كلية التربية بجامعة أم القرى وسعادة الدكتور/ مسعود بن خضر القرشي المشرف علي مركز الدورات التدريبية على تكريمهم بمناقشة الرسالة ، كما أتقدم بالشكر لإدارة الجامعة التي أتاح لي الفرصة لمواصلة دراستي العليا ، كما أتقدم بالشكر لسعادة الدكتور/ هاشم بكر حريري ، ولسعادة الدكتور/ حمزة بن عبدالله عقيل ، ولسعادة الدكتور/ علي بن عبدالله الزهراني ، ولسعادة الدكتور/ علي عبد ربه ، ولسعادة الدكتور/ أسعد مكاي ، ولسعادة الدكتور/ رمضان أحمد ، ولسعادة الدكتور/ خالد السليمي وجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية والتخطيط وكلية التربية بجامعة أم القرى ، كما أتقدم بالشكر لسعادة الأستاذ/ سليمان بن عواض الزايدي عضو مجلس الشورى، والشكر موصول لزملائي بكلية المعلمين بالمدينة المنورة الدكتور/ حسن ثاني والدكتور/ علي هجان، والدكتور/ نادر فتحي، والدكتور/ فايز الفايز، والدكتور/ صالح معمار، والدكتور/ عبد الملك سكتاوي، والدكتور/ محمد صبري، والدكتور/ مسلم ناصر ، والدكتور/ جمال كما أتقدم بالشكر للأستاذ/ أحمد عبد المنعم وللمهندس/ سمير صادق محمد العيادي، وجميع زملائي.

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحب ويراه .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- ملخص الدراسة .	أ
- إهداء .	ب
- شكر وتقدير .	ج
- قائمة المحتويات .	د - هـ - و
- قائمة الجداول .	ز - ل
- قائمة الملاحق .	ن
<u>الفصل الأول (موضوع الدراسة)</u>	
- المقدمة .	٢
- مشكلة الدراسة .	٣
- أهداف الدراسة .	٥
- أسئلة الدراسة .	٥
- أهمية الدراسة .	٦
- حدود الدراسة .	٧
- مصطلحات الدراسة .	٨
<u>الفصل الثاني (أدبيات الدراسة)</u>	
- أولاً : الإطار النظري .	١٠
- مفهوم الإدارة المدرسية .	١١
- الفرق بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية .	١٢
- أهداف الإدارة المدرسية .	١٤
- الميادين الإجرائية للإدارة المدرسية .	١٥

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٦	- أهداف المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية .
١٧	- خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة لطالب المرحلة المتوسطة .
٢٠	- مفهوم العنف .
٢٠	- تاريخ العنف .
٢١	- الفرق بين العنف والعدوان .
٢٢	- النظريات المفسرة للعنف .
٢٤	- مظاهر العنف الطلابي في المدارس .
٢٦	- أسباب العنف الطلابي .
٢٨	- الاستراتيجيات و الوسائل التي تتبعها الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي .
٤١	- ثانياً : الدراسات السابقة .
٥٣	- خلاصة الدراسات السابقة .
	<u>الفصل الثالث (إجراءات الدراسة)</u>
٥٦	- منهج الدراسة .
٥٧	- مجتمع الدراسة .
٥٧	- عينة الدراسة .
٦٠	- أداة الدراسة .
٦٠	- صدق أداة الدراسة .
٦١	- ثبات أداة الدراسة .
٦٢	- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
<p style="text-align: center;"><u>الفصل الرابع</u></p> <p style="text-align: center;"><u>(عرض وتفسير نتائج الدراسة)</u></p> <p style="text-align: center;">عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة .</p>	٦٤
<p style="text-align: center;"><u>الفصل الخامس</u></p> <p style="text-align: center;"><u>(ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات)</u></p> <p style="text-align: right;">- ملخص النتائج .</p> <p style="text-align: right;">- التوصيات و المقترحات .</p> <p style="text-align: right;">- قائمة المراجع .</p> <p style="text-align: right;">- الملاحق .</p> <p style="text-align: right;">- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .</p>	<p>٨٤</p> <p>٩١</p> <p>٩٢</p> <p>٩٨</p> <p>١١٦</p>

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٥٧	يوضح نسبة العينة التي اختارها الباحث من المجتمع الكلي للدراسة .	(١)
٥٨	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة .	(٢)
٥٨	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي .	(٣)
٥٩	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة .	(٤)
٦٠	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعداد .	(٥)
٦١	يوضح حساب معامل الثبات لأداة الدراسة .	(٦)
٦٥ - ٦٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول .	(٧)
٦٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني .	(٨)
٧٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الثالث .	(٩)
٧٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الرابع .	(١٠)
٧٥	تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب الوظيفة .	(١١)
٧٦ - ٧٧	اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، التي تعود إلى الوظيفة .	(١٢ - ١٣) (١٤ - ١٥)

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٨٠	تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب المؤهل العلمي .	(١٦)
٨١	تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب سنوات الخبرة .	(١٧)
٨٢	اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب نوع الإعداد .	(١٨)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٩٨	الخطاب الموجه من سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي إلى سعادة عميد كلية التربية بالموافقة على موضوع الدراسة .	(١)
١٠٠	أداة الدراسة .	(٢)
١٠٤	أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة .	(٣)
١٠٦	الخطاب الموجه من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة إلى سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف بشأن تطبيق أداة الدراسة .	(٤)
١٠٨	الخطاب الموجه من مدير إدارة التطوير التربوي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف إلى مديري المدارس المتوسطة بمدينة الطائف بشأن تطبيق أداة الدراسة .	(٥)
١١٠	قواعد تنظيم السلوك والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام (١٤٢٣هـ - ١٤٢٤هـ) .	(٦)
١١٢	المعادلة الإحصائية المستخدمة لتفسير قيم المعيار .	(٧)

الفصل الأول

موضوع الدراسة

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :-

الحمد لله القائل ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب)) (سورة المائدة ، آيه ٢) .
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه)) رواه مسلم .

إن الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض وجد معه الصراع بين الخير والشر فكانت من أوائل حوادث العنف في التاريخ عندما قتل قابيل أخاه هابيل ولذلك أتت الأديان السماوية والتي ختمها الله بالدين الإسلامي الحنيف مطالبة وداعية إلى الخير والفضيلة والتعاون بين الناس ومنذ ذلك الحين والإنسان يسعى إلى تطبيق هذه المبادئ السامية التي لا تتحقق إلا بتنشئة وتربية الفرد التربية السليمة وتحقيقا لهذا الهدف حرص المجتمع الحديث على إنشاء المؤسسات التربوية المتخصصة وأوكل إليها مهمة تربية الفرد وإعداده نفسيا واجتماعيا وتربويا ، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تعمل على تربية وتعليم الفرد وإكسابه السلوك الإيجابي لكن الإدارة المدرسية تواجه العديد من المشكلات السلوكية التي تحد من دورها في القيام بالعملية التربوية والتعليمية على الوجه المطلوب وفي هذا الصدد يقول عسكر (٢٠٠٣ م) ((تعاني العديد من المؤسسات التعليمية من مشكلات عديدة منها ما يتعلق بالأداء الوظيفي ومنها ما يتعلق بالمنهج الدراسية ومنها ما يتعلق بالمشكلات الطلابية ولكن لعل من أهمها ما تعتبر ظاهرة عالمية هي ظاهرة العنف في المدارس حيث تظهر الإحصاءات العالمية الكم الهائل من مظاهر العنف وتعدد أساليبه وتطور أدواته)) . ص ٢

ويرى عسكر (٢٠٠٣ م) " أنه على الصعيد المحلي فقد نوقشت ورقة عمل حول المشكلات الطلابية في المدارس تناولت العنف المدرسي على مستوى المملكة في اللقاء التاسع لمديري التعليم في المملكة في المدينة المنورة " ص ٣ .

ويعد العنف الطلابي باختلاف مظاهره وأدواته من أبرز المشكلات السلوكية التي تؤرق الإدارة المدرسية بل والمجتمع بأسرة محليا وعالميا ذلك لما لهذا السلوك السلبي من أضرار بالغة على الفرد والمجتمع والممتلكات العامة والخاصة ، لذا كان على الإدارة المدرسية أن تقوم بدورها في مواجهه هذا التيار الخطير لوقفه والقضاء عليه .

ويرى عسيري (١٤١٧ هـ) " أن استراتيجية الوقاية من المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف أكثر الاستراتيجيات استخداماً واستراتيجية تفادي المشكلات أقل الاستراتيجيات استخداماً " ص أ .

ويرى الباحث انه من الأهمية بمكان أن تضع الإدارة المدرسية الاستراتيجيات اللازمة والكفيلة بوقف العنف الطلابي والقضاء عليه وإعداد الفرد ليكون مواطناً صالحاً قادراً على خدمة مجتمعه في شتى مجالات الحياة .

مشكلة الدراسة :-

مما لا شك فيه أننا نعيش في عصر اتسم بالسرعة وأصبحت فيه وتيرة الأحداث متسارعة فكل يوم هنالك جديد في كافة مجالات الحياة ومناحيها الاجتماعية والاقتصادية ، والسياسية ، والتربوية ، ولعل الجانب التربوي من أهم الجوانب في حياة الفرد والمجتمع ولذلك أنشئت المؤسسات التربوية والتعليمية لإكساب الفرد أنماط السلوك الإيجابي المختلفة التي تجعله قادراً على التكيف مع نفسه وبيئته ومجتمعه تكيفاً يعود عليه وعلى بيئته ومجتمعه بالنفع والفائدة ، ومع تعدد وسائل التربية ومؤسساتها النظامية وغير النظامية وعدم قيام بعضها بدورها على الوجه المطلوب ظهرت بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ وخصوصاً المراهقين منهم ، ويرى زيدان (١٩٨٣ م) أنه " في المراهقة يزيد الاستعداد لإجرام الأحداث " ص ١٦٨ .

وترى كرسيتين (٢٠٠٣ م) إنه " في مرحلة المراهقة يزيد تأثير العنف التلفزيوني عند الصبيان " ص ١٧٦ .

ولعل من أهم المشكلات السلوكية التي تواجه الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية العنف الطلابي فكثيرا ما نقرأ في الصحف المحلية عن حالات العنف الطلابي كالاغتداء على الأفراد والممتلكات العامة والخاصة داخل المدرسة وخارجها مما يهدد أمن المجتمع ورفاهيته ، وتؤكد أبو النصر (٢٠٠٠ م) على أن " العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسرة ولم يعد مقتصرا على الأفراد ، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات وأصبح العنف من أعقد مشكلات العصر التي تشغل الفكر الإنساني ، ويبدو أننا أمام تيار من العنف الطلابي الذي سوف يشكل عرقلة تامة لإتمام العملية التعليمية والتربوية للطلاب ، ويعتبر حجر عثرة في سبيل تطوير وتقدم التعليم " ص ٢٠٥ .

ويرى الباحث من خلال خبرته التدريسية بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام أن العنف الطلابي أصبح مشكلة تهدد العملية التربوية والتعليمية يجب التصدي لها والقضاء عليها ، والوقوف على أسبابها ودوافعها والعمل على علاجها ، وتعد المرحلة المتوسطة باعتبارها المرحلة التي تبدأ فيها المراهقة ويمر فيها الفرد بالعديد من التغيرات النفسية والفسولوجية التي تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصيته من أخطر المراحل في حياة الفرد لذا فهي مرحلة جديرة بالدراسة والاهتمام ، ويرى مختار (١٩٨٢ م) " أن المراهق يرغب في أن يحرر نفسه من إشراف الكبار كي يتخذ ما يعتبره حقه ومكانه الطبيعي في الحياة " ص ١٦٢ .

ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في دراسة استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى التعرف على :-

- ١- استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ، المسجد ، وسائل الاعلام) .
- ٢- استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال الإرشاد الطلابي .
- ٣- استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال النشاط المدرسي .
- ٤- استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل المدرسة .
- ٥- ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة نحو استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف وفقا للوظيفة ، المؤهل ، سنوات الخبرة ، نوع الإعداد .

أسئلة الدراسة :-

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :-

ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية هي :-

- ١- ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ، المسجد ، وسائل الإعلام) .

- ٢- ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال الإرشاد الطلابي .
- ٣- ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال النشاط المدرسي .
- ٤- ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل المدرسة .
- ٥- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة نحو استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من حيث الوظيفة ، المؤهل ، سنوات الخبرة ، نوع الإعداد .

أهمية الدراسة :-

- مما سبق يتضح أن العنف بعامة والعنف الطلابي بخاصة أصبح يمثل مشكلة تؤرق المجتمعات والمؤسسات التربوية يجب التصدي لها والقضاء عليها وبالتالي تكمن أهمية الدراسة وقيمتها العلمية في كونها تحاول :-
- ١- إبراز الاستراتيجيات التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي وبالتالي السيطرة على هذا السلوك السلبي والقضاء عليه .
 - ٢- مد المؤسسات التربوية بنتائج البحث وتوصياته للاستفادة منها في التصدي للعنف الطلابي .
 - ٣- تدعيم التعاون بين المؤسسات التربوية المختلفة في مواجهه العنف الطلابي والقضاء عليه .
 - ٤- أن يكون هذا البحث قطرة في بحر المعرفة الهادفة التي تخدم الفرد والمجتمع .

حدود الدراسة :- تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :-

١- الحدود المكانية :-

قام الباحث بتطبيق الجانب الميداني من دراسته حول استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهه العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف على عينة أخذت من المجتمع المكون من مديري ووكلاء ومرشدي ومعلمي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف .

٢- الحدود الموضوعية :-

تناولت الدراسة استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بالملكة العربية السعودية للوقوف على مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات وتقديم التوصيات التي تساهم في تطوير استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي .

٣- الحدود الزمانية :-

طبقت الدراسة في جانبها الميداني في العام الدراسي ١٤٢٤ هـ - ١٤٢٥ هـ .

مصطلحات الدراسة :-

- ١- العنف :- تعرف أبو النصر (٢٠٠٠ م) العنف بأنه " السلوك الذي يقوم على استخدام القوة غير المقبولة بصورة مباشرة وظاهرة بهدف إلحاق الأذى والأضرار بالأشخاص أو الأشياء والممتلكات سواء كان ذلك بصورة مادية أو لفظية أو معنوية نفسية " ص ٢٠٧
- ٢- العنف الطلابي :- ويعرف إجرائياً بأنه السلوك الذي يقوم على استخدام الطالب أو مجموعة من الطلاب للقوة بهدف إلحاق الأذى بالأفراد أو الممتلكات بصورة مادية أو معنوية سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها .
- ٣- الإدارة المدرسية :- عرفها مصطفى (١٩٩٤ م) " بأنها مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابه مجهوداتهم وتقويمها وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقيق أهداف المدرسة " ص ٣٦ . وهذا ما يقصده الباحث في دراسته .
- ٤- الاستراتيجية :- يعرف مطاوع وآخرون (١٩٨٢ م) الاستراتيجية بأنها " الجهد المبذول من أجل صياغة مجموعة من السبل والبدائل أو الاختيارات لتحقيق مجموعة من الأهداف " ص ١٤٣ .
- ٥- الاستراتيجية المدرسية :- عرفها مدبولي (٢٠٠١ م) بأنها " تلك الخطة أو النموذج السلوكي الذي يكامل بين الأهداف والسياسات وتتابع الأفعال ويوجه عمليات تخصيص الموارد في سبيل أحداث التغيير إلى الأفضل ومواجهة التحديات " ص ٢٧ . وهذا ما يقصده الباحث في دراسته .
- ٦- المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية :- وتعرف إجرائياً بأنها المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً : الإطار النظري
ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً :- الإطار النظري

قام الباحث بتقسيم الإطار النظري إلى محورين هما :

المحور الأول :- ويتعلق بما يلي :-

- مفهوم الإدارة المدرسية .
- الفرق بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية .
- أهداف الإدارة المدرسية .
- الميادين الإجرائية للإدارة المدرسية .
- أهداف المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .
- خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة لطالب المرحلة المتوسطة .

المحور الثاني :- ويتعلق بما يلي :-

- مفهوم العنف .
- تاريخ العنف .
- الفرق بين العنف والعدوان .
- النظريات المفسرة للعنف .
- مظاهر العنف الطلابي في المدارس .
- أسباب العنف الطلابي .
- الاستراتيجيات والوسائل التي تتبعها الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي .

مفهوم الإدارة المدرسية :-

تعددت آراء العلماء حول مفهوم الإدارة بصورة عامة ويشير مصطفى (١٩٩٤ م) إلى ذلك بقوله " يعود تعدد المفاهيم التي يستعمل فيها لفظ الإدارة إلى عدم وجود نظرية شاملة وعامة أو متفق عليها للإدارة لأسباب عديدة منها :-

- ١- أنها علم تطبيقي أكثر منه نظري .
 - ٢- أنها علم اجتماعي وأبرز ما فيه هو التعامل مع العنصر البشري الذي يصعب التنبؤ بسلوكه .
 - ٣- أنها علم يعتمد في مفاهيمه على كثير من العلوم الأخرى مثل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الرياضية .
 - ٤- أنها تعتمد في أحيان كثيرة على الظروف المحلية والموقف السائد " ص ٢١ .
- وكون الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة فلقد تعددت المفاهيم التي تناولت الإدارة المدرسية واختلفت وجهات النظر حول مفهومها إلا أنها تدور جميعها حول وظيفة الإدارة المدرسية ومجال عملها .
- ويعرف عيسى (١٩٧٩ م) الإدارة المدرسية بأنها " العملية المدرسية كلها من جميع جوانبها وكل ما يدور فيها ، أي عالم المدرسة الذي يحيا فيه التلاميذ حياه تكوينية يتطبعون فيها بطباع الإطار الذي رسمته الدولة ، بحيث يشمل هذا العالم المدرسي كل الوسائل الإدارية من بشرية ومادية ومعنوية وكل ما يهيء الجو الصالح للعمل والظروف المواتية لتقديم الخدمات التربوية للتلاميذ ، بدأ من مدير المدرسة وهيئات التدريس والموظفين إلى طاقم العمال والشغالين والحراس بل يتسع هذا المفهوم حتى يشمل اشتراك بعض أولياء الأمور وامكانيات البيئة المحلية وحاجاتها " ص ٦٦ .
- ويعرفها مرسى (١٩٨٩ م) بأنها " كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة ، والإدارة المدرسية ليست غاية في حد ذاتها وأنها هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية " ص ٥٧ .

ويرى الفايز (١٩٩٢ م) أن الإدارة المدرسية عبارة عن " مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها أفراد داخل اطار واحد وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي تنعكس أثارها على المجتمع " ص ٢١ .

ويشير مصطفى (١٩٩٤ م) إلى تعريف الإدارة المدرسية بأنها " مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين ، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة جهوداتهم وتقويمها ، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقق أهداف المدرسة " ص ٣٦ .

ومهما اختلفت الآراء والمفاهيم ووجهات النظر حول مفهوم الإدارة المدرسية إلا أن هذا الاختلاف لا يقل من شأن الإدارة المدرسية وأهميتها وأنها علم له أصوله وقواعده ومجالاته التي تميزه عن العلوم الأخرى ، ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يرى الباحث أنها مكملة لبعضها البعض فالإدارة المدرسية ما هي إلا مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد الذين يعملون بالمدرسة بغية تحقيق أهداف محددة عن طريق التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة لجهوداتهم .

الفرق بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية :-

يخلط كثير من الباحثين ورجال التربية والتعليم بين مفهوم الإدارة المدرسية ومفهوم الإدارة التعليمية بالرغم من أن هنالك اختلاف واضح بينهما ، وفي هذا الصدد يذكر البليهشي (١٩٩١ م) أن " الإدارة التعليمية تعني الاعمال والمستويات العليا في الجهاز التعليمي ، كذلك تقوم الإدارة التعليمية بالإشراف والرقابة على الإدارة المدرسية لضمان سلامة التنفيذ ويرأسها على مستوى الوزارة وزير عضو في مجلس الوزراء ، أما الإدارة المدرسية فهي الجهاز القائم على التنفيذ ومدير المدرسة مرتبط بالإدارة التعليمية فهو يسير في ظل تعليماتها ويتصرف بموجب الأنظمة والتعليمات الصادرة منها ، ولذلك فيمكننا القول بأن الإدارة المدرسية تعتبر جزءا مصغرا من الإدارة التعليمية " ص ٥٥ .

أما الفايز (١٩٩٢ م) فيؤكد أن " كل منهما مكمل للآخر حيث لا يمكن استيعاب مفهوم الإدارة المدرسية إلا من خلال ربطة بمفهوم الإدارة التعليمية كما أن الإدارة المدرسية تستمد أصولها ونظامها وأهدافها من خلال الإدارة التعليمية ، والإدارة المدرسية فوق كل ذلك ليست كيانا مستقلا في حد ذاته بقدر ما هي جزء من الكيان الأكبر وهو الإدارة التعليمية ، فالإدارة التعليمية أو التربوية كما يحلو للبعض تسميتها هي الإدارة العليا في التعليم وهي التي تقوم بوضع السياسة العامة للتعليم ووضع الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الأهداف حسب الامكانيات والموارد المادية والبشرية " ص ٢٤ - ٢٥ .

أما مرسى (١٩٩٦ م) فيرى أن " الإدارة المدرسية تتعلق بما تقوم به المدرسة من أجل تحقيق رسالة التربية ، أو بمعنى آخر أن الإدارة المدرسية يتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة فقط وهي بهذا تصبح جزءا من الإدارة التعليمية ككل ، أي أن صلة الإدارة المدرسية بالإدارة التعليمية هي صلة الخاص بالعام ، وتهدف الإدارة التعليمية إلى تحقيق الأغراض التربوية ، ومن ثم فهي تعنى بالممارسة وبالطريقة التي توضع بها هذه الأغراض التربوية موضع التنفيذ " ص ٢٠ .

ويرى الباحث أنه بالرغم من الاختلاف بين مفهومي الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية إلى أن كل منهما مكمل للآخر وتربطهما علاقة وثيقة وأهداف مشتركة تخدم الفرد والمجتمع ، فالإدارة التعليمية هي التي تقوم برسم السياسة التعليمية ومتابعة تنفيذها بينما تقوم الإدارة المدرسية بتنفيذ السياسة التعليمية على أرض الواقع في المدرسة وبالتالي فإن علاقة الإدارة المدرسية بالإدارة التعليمية هي علاقة الجزء بالكل .

أهداف الإدارة المدرسية :-

تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها المدرسة والتي يعلق عليها المجتمع أمالا كبيرة في رقيه وتطوره ، وفي هذا الصدد يشير سمعان (١٩٨٩ م) إلى ذلك بقوله " شهدت السنوات الماضية اتجاها جديدا في الإدارة المدرسية ، فلم تعد مجرد تسيير شئون المدرسة سيرا روتينيا ، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته ، والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع ، وحصر حضور التلاميذ وتغييبهم ، والعمل على اتقانهم للمواد الدراسية . بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي مما أصبح يدور أيضا حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع " ص ٩ .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك أهداف تنفيذية تدخل ضمن أهداف الإدارة المدرسية

يلخصها عيسى (١٩٧٩ م) فيما يلي "

- ١- أن يكون صالح التلميذ هو رائد المدرسة .
 - ٢- توزيع الأعمال والأعباء على العاملين بالمدرسة .
 - ٣- أن تعمل الإدارة المدرسية على تفادي وقوع المشكلات المفاجئة وهو ما يسمى بلغة العصر الحديث " الاستشعار عن بعد " .
 - ٤- أن تنظم الإدارة المدرسية طريقة العلاقات الداخلية بين العاملين فيها وهم عادة مستويات مختلفة ، فعليهم جميعا أن يلتقوا حول العامل المشترك وهو الإنسانية والمروءة .
 - ٥- المدرسة في الوقت الحاضر هي مدرسة المجتمع " . ص ٦٧ - ٦٨ .
- وباستعراض أهداف الإدارة المدرسية يصل الباحث إلى مجموعة من الحقائق حول هذه الأهداف وهي :-

- ١- أن أهداف الإدارة المدرسية أهداف متجددة وليست ثابتة .

- ٢- أن أهداف الإدارة المدرسية تتطور بتطور الحياة الاجتماعية والثقافية .
- ٣- أن التلميذ أصبح محور العملية التعليمية والتربوية وأساسها حيث تهدف الإدارة المدرسية إلى تنمية شخصية التلميذ من جميع جوانبها .

المبادئ الإجرائية للإدارة المدرسية :-

هناك عدة مجالات عمل إجرائية للإدارة المدرسية من أهمها :

- ١- **علاقة المدرسة بالمجتمع :** إن المدرسة هي جزء من المجتمع الموجوده فيه وتتأثر بما يدور في هذا المجتمع من أحداث وكذلك تؤثر في المجتمع عن طريق نوعيه المخرجات التي تقدمها للمجتمع والمدرسة تسعى لأن تكون مخرجاتها على درجة عالية من الكفاءة وبالتالي فهي تسعى لإكساب التلاميذ أنماط السلوك الإيجابية التي تجعلهم قادرين على التكيف مع أنفسهم ومع مجتمعهم تكيفا يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة ، وتسعى الإدارة المدرسية للتعاون مع أسرة الطالب بما يكفل نجاحه وتفوقه ، ويشير مرسى (١٩٨٩ م) إلى ذلك بقوله " ومن هنا يصبح أول واجب رئيسي لإدارة المدرسة هو القيام ببرنامج فعال لتحقيق العلاقات الناجحة بين المدرسة والمجتمع ، ولا بد أن يضع هذا البرنامج في اعتباره خصائص المجتمع الذي تخدمه المدرسة وامكانياته ومدى طموحه وتطلعاته وما يتوقعه من المدرسة وربط أبناء المجتمع بالمدرسة من خلال برنامج لخدمة البيئة وبرامج متنوعة لتعليم الكبار وتبصير أبناء المجتمع بالأنشطة والجهود التي تقوم بها وما تطلب المدرسة عمله من الأباء وما تتوقعه منهم من عون ومساعدات والعمل باستمرار على زيادة مستوى الفهم المتبادل بين المدرسة والمجتمع " ص ١٣٠ .
- ٢- **التلاميذ :** يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية والتربوية وجوهرها وتسعى الإدارة المدرسية للنهوض بالتلاميذ عن طريق تنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعداداتهم بما يكفل لهم النمو المتوازن في شتى المجالات الثقافية والعلمية

والتربوية وتوفير جميع المستلزمات التي تساعد على التعلم والابتكار وتقديم الخدمات الارشادية والتوجيهية لهم ، وكذلك تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم العمل بالمدرسة وتوفير الهدوء والمكان المناسب وتقديم الأنشطة المتنوعة التي تسهم جميعها في تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم .

٣- **هيئة المعلمين :** يعتبر هذا الجانب من الجوانب الإجرائية المهمة لعمل الإدارة المدرسية التي تسعى لتوفير احتياجاتها من المعلمين والإداريين عن طريق الرفع للإدارة التعليمية بحاجتها من العاملين وكذلك تقوم بتوجيه المعلمين والإداريين وتقومهم ومتابعتهم بما يكفل سير العملية التعليمية والتربوية على الوجه المطلوب ، كذلك تعمل الإدارة المدرسية على تقوية العلاقات الإنسانية بين أفراد المدرسة وذلك عن طريق تحفيزهم للعمل بروح الفريق الواحد بما يشبع رغباتهم ويحقق أهدافهم وأهداف المدرسة .

ويرى الباحث أنه مهما تعددت مجالات الإدارة المدرسية وميادينها الإجرائية فإنها تظل مرتبطة ببعضها البعض ويكمل كل منها الآخر نحو تحقيق أهداف التربية والتعليم في المجتمع .

أهداف المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية :-

تعتبر المرحلة المتوسطة إمتداد للمرحلة الابتدائية لكن الطالب في هذه المرحلة يصبح أكثر تعمقاً في ثقافته وذلك لتطور المعلومات التي يحصل عليها ويشير إلى ذلك الغامدي وآخرون (٢٠٠٢ م) بقوله " تتيح المرحلة المتوسطة مزيداً من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية ، فضلاً عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات الطالب واستعداداته بما يعد للاختيار التعليمي أو المهني في المرحلة التالية " ص ١٥٩ .

ويرى سنبل وآخرون (١٩٩٦ م) " أن هنالك مصادر تشتق منها أهداف التعليم وهي العقيدة الإسلامية مبادئها ومنهجها الشامل والأوضاع الاجتماعية

والاقتصادية في المملكة ، واتجاهات العصر وخصائصه ، وحاجات المواطن السعودي ومطالب نموه " ص ١٨٥ .

ويرى السنبلي وآخرون (١٩٩٨ م) " أن أهداف التعليم المتوسط في المملكة العربية السعودية كما حددها سياسة التعليم تتمثل في النقاط التالية :-

- ١- تمكين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب .
- ٢- تزويد الطالب بالخبرات والمهارات والمعارف المناسبة لنموه وقدرته .
- ٣- تشويق الطالب إلى البحث والمعرفة .
- ٤- تنمية قدرات الطالب العقلية ومواهبه وإمكاناته .
- ٥- تربية الطالب على أسس الحياة الاجتماعية الإسلامية .
- ٦- تدريب الطالب على خدمة مجتمعه ووطنه وطاعة ولي أمره .
- ٧- حفز همة الطالب لاستعادة أمجاد أمتة الإسلامية .
- ٨- تعويد الطالب على استثمار وقته في كل ما هو مفيد .
- ٩- إعداد الطالب لمواصلة تعليمه في المراحل التعليمية التالية " . ص ١٨٦ .

خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة لطالب المرحلة

المتوسطة :-

تعتبر المرحلة المتوسطة من أخطر المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد وذلك لما لهذه المرحلة من خصوصية فهي المرحلة التي تبدأ فيها المراهقة وتحتاج إلى اهتمام بالغ من المربين والتربويين ويشير إلى ذلك عقل (١٩٩٦ م) بقوله " تمتاز هذه المرحلة بحدوث تغيرات فسيولوجية وجسمية وعقلية تنقل الطفل إلى عالم الكبار ، كما تمتاز هذه المرحلة بأنها فترة الانتقال من بيئة معروفة وهي بيئة الأطفال إلى بيئة جديدة لم يعهدها الطفل من قبل مما يسهم بشكل أو بآخر في ظهور عدد من مشكلات التكيف مع البيئة الجديدة " ص ٣٣٧ .

ويرى زهران (١٩٨٦م) " أنه في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور " ص ٢٩٧ .

وتتمثل مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة (١٢ - ١٣ - ١٤ سنة)

كما وردت لدى زهران (١٩٨٦م) فيما يلي :-

" أولاً : النمو الجسمي :-

من أهم مظاهر النمو الجسمي للمراهق زيادة واضحة في الطول حيث تطول قامة المراهق خلال فترة البلوغ ، أما عن الوزن فيزداد بسرعة نتيجة النمو في أنسجة العظام والعضلات وكثرة الدهون وخاصة عند الإناث ، كذلك هنالك نمو للهيكل العظمي حيث تنمو عظام الحوض عند الفتاة وكذلك عظام الساقين والرجلين والأيدي ، كما تنمو العضلات وتشتد .

ثانياً : النمو الفسيولوجي :-

من أهم مظاهر النمو الفسيولوجي البلوغ ، ونمو حجم القلب وزيادة ضغط الدم وانخفاض معدل نبضات القلب ونمو المعدة بشكل كبير .

ثالثاً : النمو الحركي :-

من أهم مظاهر النمو الحركي ما يلي :-

- ١ - نمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة .
- ٢ - يلاحظ الميل نحو الخمول والكسل والتراخي .

رابعاً : النمو العقلي والمعرفي :-

ومن أهم مظاهر النمو العقلي ما يلي :-

- ١ - يطرد نمو الذكاء ويكون سريعاً وخاصة في سن ١٦ .
- ٢ - ينمو التذكر القائم على الفهم والاستنتاج .
- ٣ - تزداد مدة الانتباه ومداه .

- ٤- تزداد قدرة المراهق على التخيل ويتجه من المحسوس إلى المجرد .
- ٥- ينمو تفكير المراهق ويتجه من المحسوس إلى التفكير المجرد .
- ٦- تنمو لدى المراهق بعض المفاهيم المجردة مثل مفهوم الزمن والكتلة .
- ٧- تنمو قدرات المراهق الخاصة مثل المواهب والإبداعات والقدرات اللغوية والفنية وغيرها .

خامساً : النمو الانفعالي :-

- تتصف انفعالات المراهق بعدة خصائص هي :-
- ١- الرهافة الانفعالية : حيث يتأثر المراهق سريعاً بالمثيرات المختلفة .
 - ٢- الحدة الانفعالية : ويتضح ذلك في استجابات المراهق الحادة إزاء بعض المواقف .
 - ٣- الارتباك : ويتضح ذلك عند ما يواجه المراهق موقف معقد لا يستطيع التعرف حياله .
 - ٤- الحساسية الشديدة للنقد : يتسم سلوك المراهق بالحساسية الشديدة للنقد من الكبار حتى وإن كان هذا النقد صادقاً ، لأن المراهق يعتقد أنه شخص ناضج ولم يعد ذلك الطفل الغير قادر على تحمل المسؤولية .
 - ٥- التقلب الانفعالي .
 - ٦- تطور مثيرات الخوف واستجاباته .
 - ٧- سيطرة العواطف الشخصية .
 - ٨- الغضب والغيرة .

سادساً : النمو الاجتماعي :-

- ومن أهم مظاهره ما يلي :-
- ١- الميل إلى الاستقلال عن والديه والاعتماد على النفس .
 - ٢- ميل المراهق إلى تكوين علاقات صداقة مع زملائه .
 - ٣- الميل إلى المنافسة والمقارنة بالغير .
 - ٤- الاهتمام بالمظهر الشخصي .
 - ٥- ينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية " ص ٢٩٧ - ص ٣٢٤ .

مفهوم العنف :-

تعددت آراء ومفاهيم العلماء حول مفهوم العنف ، ويبدو أنه من الصعب الوصول إلى تعريف محدد للعنف نظرا لتعدد مظاهره واختلاف أسبابه وتعدد النظريات المفسرة له ، وسوف يورد الباحث بعض التعريفات التي تناولت مفهوم العنف وهي :-

١- عرّفه الرازي (١٩٩٩ م) بأنه " العنف بالضم ضد الرفق ، والتعنيف : التعير واللوم " ص ٤٠٢ .

٢- تعريف أبو النصر (٢٠٠٠ م) " العنف هو السلوك الذي يقوم على استخدام القوة غير المقبولة ، بصورة مباشرة وظاهرة ، بهدف إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص أو الأشياء والممتلكات ، سواء كان ذلك بصورة مادية أو لفظية أو معنوية نفسية " ص ٢٠٧ .

٣- تعريف التير (١٩٩٧ م) " العنف فعل عام لا يتأثر بخصوصية المكان أو الزمان ، أو الخلفية الاجتماعية أو الموقع في التركيب الاجتماعي " ص ١٦ .

٤- تعريف الرشود (٢٠٠٠ م) " العنف هو كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو تدمير وتخريب ممتلكاتهم " ص ١٠ .

وبناء على التعريفات السابقة فإن الباحث يرى أنه مهما اختلفت التعريفات والآراء حول مفهوم العنف فإنها تتفق في أن العنف يعني استخدام القوة ضد الأفراد والممتلكات بهدف إلحاق الأذى بهم سواء كان ذلك بصورة مادية أو معنوية .

تاريخ العنف :-

عند الحديث عن تاريخ العنف لابد من الرجوع إلى التاريخ الإنساني فالعنف مرتبط بالإنسان وسلوكه ، ويرى التير (١٩٩٧ م) أنه " سواء نظرنا إلى العنف كنمط من أنماط السلوك ، أو كظاهرة اجتماعية ، فهو أحد المظاهر التي صاحبت الإنسان خلال مختلف حقبة وجوده ، على سطح الأرض ، فالعنف من هذه الزاوية قديم قدم

الإنسان نفسه ، فهو ليس من أنماط السلوك التي تعلمها أفراد البشر خلال فترة زمنية لاحقة ، وليس من بين الظواهر الاجتماعية التي ظهرت على مسرح الحياة في فترة متأخرة من تاريخ البشرية ، إذ وردت بعض أفعال العنف ضمن أقدم ما خلفه الإنسان من آثار ، ولكن أفعال العنف غير متساوية من حيث تاريخ ظهورها ، كما تختلف شكلا وحدة ومجالا " ص ١٤ - ١٥ .

إن ظاهرة العنف ليست ظاهرة حديثة بل ظاهرة قديمة قدم الإنسان نشأت مع وجود الإنسان على سطح هذه البسيطة ، فكانت من أوائل حوادث العنف في التاريخ عندما قتل قابيل أخاه هابيل وأصبح نادما على قتله بعد ذلك ، ولكن ظاهرة العنف تطورت بتطور الحياة بجميع جوانبها ، وتنوعت اسباب العنف ووسائله ومجالاته ، وأصبح العنف يأخذ طابعا اجتماعيا وبالتالي أصبح يشكل خطرا كبيرا على الأفراد والمجتمعات على حد سواء ، مما يحتم على المجتمع بكافة شرائحه وعلى المؤسسات التربوية باختلاف مستوياتها الوقوف جنبا إلى جنب في مواجهه العنف والقضاء عليه واكساب الطلاب وأفراد المجتمع السلوكيات الإيجابية وتعزيزها لديهم بما يكفل أمن المجتمع وتقدمه وإزدهاره .

الفرق بين العنف والعدوان :-

بعد الحديث عن مفهوم العنف وتاريخه نجد أن هناك مفهوم آخر يتداخل مع مفهوم العنف ألا وهو مفهوم العدوان لذلك لابد من التفريق بين المفهومين ، وترى أبو النصر (٢٠٠٠م) أنه " يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بين مفهومي العنف والعدوان ، بعد استعراض تعريفات كل منهما ، وهذه التعريفات تشير إلى احتمال واحتواء مفهوم العدوان لمفهوم العنف ، وأن كل منهما يتميز بالإيذاء وإيقاع الضرر ، وفي ضوء ذلك يمكن النظر إلى العنف على أنه التطرف في العدوان ، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن العنف يشترك مع العدوان في أن كلا منهما له جانب إيجابي وجانب سلبي فالعنف

منه ما هو إيجابي بناء ، وهو عنف يوظف في تغيير الواقع ، كالعنف المصاحب للثورات والحركات التحررية ، ومنه ما هو سلبى هدام وهو ما يصاحبه عدوان " ص ٢١٩-٢٢٠ .

وفي هذا الصدد يشير التير (١٩٩٧ م) إلى أنه " لابد من التوقف عند مفهوم آخر يتداخل باستمرار مع العنف وهو مفهوم العدوان ، وعلى الرغم من أن العنف أو التعبير الظاهري للعدوان غط من أنماط السلوك الغير مرغوب فيه " . ص ١٢ . ويرى الباحث أن مفهوم العنف يندرج تحت مفهوم العدوان ، وأن العنف جزء من العدوان وشكل من أشكاله ، سواء كان ذلك العدوان على الأفراد أو الممتلكات أو المجتمع لكن العنف يظهر جليا كنهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر .

النظريات المفسرة للعنف :-

حاول العديد من الباحثين والمهتمين بأشكال العنف الوقوف على أسبابه ودوافعه والعوامل الخفية التي تقف وراء حدوثه ونتج عن هذه المحاولات العديد من النظريات لعل من أهمها ما يلي :

١- مدرسة التحليل النفسي :

عند الحديث عن مدرسة التحليل النفسي لا بد من الإشارة إلى مؤسس هذه المدرسة وهو العالم فرويد الذي حاول تفسير السلوك البشري وكان العدوان أحد أهم جوانب نظريته لتفسير السلوك البشري وغلب فرويد العوامل البيولوجية والوراثية المتمثلة في شكل غرائز ودوافع وحاجات ، وتمثل جوانب القوة في هذه النظرية في أنها تقدم تفسير واضح للعنف وترى أن العدوان كثرة موجود في وضع كمن داخل الفرد وعندما تستثار نزوة العدوان فإنها تأخذ أشكالا متعددة من بينها العنف ، وفي هذه الحالة يصبح العنف استجابة طبيعية كغيرها من الاستجابات الطبيعية للفرد .

وتواجه هذه النظرية العديد من الانتقادات ويشير التير (١٩٩٧ م) إلى ذلك بقوله " الإشكالية الأولى في هذا اللون من التحليلات أنها لا تستند إلى بيانات مستقاة

من الواقع ، فهي مقامة أساسا على مجموعة من المسلمات والمقولات التي لا يمكن اختبارها وتعرضها للتجربة أو مقارنتها بوقائع ، لأنها طورت في شكل مقولات فلسفية ولم تبين على ضوء بيانات يمكن مشاهدتها ، فالقول بأن العدوان لا تحركه إلا دوافع غريزية يجعلنا نتوقع نفس الاستجابة من مختلف الأفراد الذين يتعرضون لنفس المثيرات . وهذا لا يحدث في الواقع ، وبنفس المنطق يتوقع أن يعبر الفرد بنفس الاستجابة كلما تعرض إلى إحباط ، ويصبح رد الفعل عبارة عن استجابة آلية وكأن الفرد لا يفكر ولا يقدر "ص ٣١ .

٣- المدرسة السلوكية :

أتت المدرسة السلوكية كرد فعل على مدرسة التحليل النفسي التي أكدت على العوامل الوراثية ، واهتمت المدرسة السلوكية بالجانب التجريبي وترى هذه المدرسة أن المتغيرات الموجودة في البيئة والتي تشغل العوامل الاجتماعية حيزا كبيرا منها قد يؤدي بعضها إلى شعور البعض بالإحباط الذي يثير نزعة العدوان عند بلوغه درجة معينة ويرى التير (١٩٩٧ م) " أن الإحباط يتسبب فقط في إثارة نزوة العدوان ، وأن ظروف أخرى تتدخل وتحدد إمكانية التعبير عنها في شكل فعل من أفعال العنف ، لكن لدرجة قوة النزوة حساب خاص في درجة تحولها إلى عنف ، فكلما ارتفعت هذه الدرجة ، وكلما طالت المدة الزمنية ، كلما ارتفعت درجة احتمال تحولها إلى العنف " ص ٣٣ .

كما يشير التير (١٩٩٧ م) إلى أن مصادر الإحباط قد تتعدد ، وأنها تقبل الزيادة ، فتجتمع ، وفي تجمعها قوة وتؤدي بالتالي في وقت لاحق إلى إثارة نزوة العدوان ، وتكمن أهمية هذا الغرض في إيجاد تفسير لها يمكن أن يشار إليه بـ (القشة التي قصمت ظهر البعير) " ص ٣٤ .

٣- مدرسة التنشئة الاجتماعية :

حظيت نظرية المدرسة السلوكية بانتشار واسع بين اللذين اهتموا بدراسة العدوان والعنف لكنها لا تزال قاصرة عن تفسير بعض مظاهر العنف مما دفع بعض الباحثين إلى محاولة الوصول إلى نظرية جديدة فتساءل البعض هل للتعليم من دور ؟ ألا

يمكن أن يتم تعليم العنف؟ ومن هنا نشأت مدرسة التنشئة الاجتماعية ، فالأسرة التي تشكل نواة المجتمع يمكن أن تربي أبنائها تربية صالحة عن طريق إكسابهم أنماط السلوك الايجابي ، وكذلك يمكن أن تقوم بعض الأسر بالعكس كحث أبنائها على التعصب والعنصرية ، كذلك تلعب وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع دورا كبيرا في نشر أخبار العنف وعرض بعض أشكاله في صورة أفلام ومسلسلات تلقى قبولا واسعا بين أفراد المجتمع وإلى ذلك يشير التير (١٩٩٧ م) بقوله " تقدم برامج التدريبات العسكرية دليلا واضحا لما يمكن أن يفعله التعليم لتقوية المواقع المثيرة للعنف ، إذ تستقبل الأكاديميات العسكرية الشبان الصغار من مختلف فئات المجتمع ، ولا تجري لهم في العادة اختبارات لقياس استعدادهم للعدوان . ويعرضون جميعا لبرامج لبناء صورة معينة للعدو ولتطوير اتجاهات سلبية نحوه ولإثارة كراهيته في نفوسهم وقيمتهم للانقضاض عليه بقوة وتدميره بسرعة ، كما أن مشاعر التمييز العنصري أو الديني لا تولد مع المرء ، ولكنه يتشربها خلال عملية التنشئة الاجتماعية " ص ٣٥ .

وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث أنه مهما اختلفت النظريات المفسرة للعنف يارجاعة إلى العوامل الوراثية أو البيئية والعوامل الاجتماعية أو التنشئة الاجتماعية فإنه لا يمكن لأي نظرية من النظريات السابقة أن تفسر العنف بمفردها ، بل إن كل واحدة منها تعتبر مكملة للأخرى في تفسير العنف وأن هناك عوامل أخرى غامضة لها علاقة بحدوث العنف .

مظاهر العنف الطلابي في المدارس :-

لقد تعددت مظاهر العنف الطلابي في المدارس باختلاف مراحلها وأخذت أشكالا عديدة ومتنوعة ، وفي هذا الصدد تذكر علوية (١٤٠٢هـ) " يرى مديرو ومديرات المدارس أن الإدارة المدرسية تعاني من بعض المشكلات التي يحدثها الطلاب في المدرسة منها :-

١- التشويش المتعمد في الفصل .

- ٢- الكتابة على حائط المدرسة .
 - ٣- العبث بأثاث المدرسة .
 - ٤- الشغب والميول للعدوانية .
 - ٥- أخذ كتب الغير خلسة .
 - ٦- سوء السلوك مع المعلمين والمعلمات .
 - ٧- سوء السلوك مع المستخدمين " ص ١٨٧ .
- وترى أبو النصر (٢٠٠٠ م) أن " مظاهر العنف الطلابي بالمرحلة الثانوية تتمثل في :-
- أولاً :- اعتداء الطلاب على بعضهم البعض .
- ثانياً :- اعتداء الطلاب على المدرسين والهيئة الإدارية .
- ثالثاً :- تخطيم أثاث المدرسة والتعدي على ممتلكات زملاء " ص ٢٣٥ .
- ويذكر عبد السلام وآخرون (١٩٩٢ م) " يبدو السلوك العدواني للطالب في صور متعددة منها مشاكسة بعض المعلمين كإصدار حركات أو أصوات أو عبارات تثير الضيق ، أو الضحك ، أو العدوان على المباني المدرسية وأثاثها بالتخريب أو التشويه أو بالإعتداء اللفظي أو البدني على زملائه أو بالإهمال وسوء المظهر والخروج على تعاليم المدرسة ونشاطها " ص ٢٣٥ .
- ويشير مصطفى (١٩٨٣ م) إلى السلوك العدواني للمراهقين بقوله " يكثُر هذا النمط السلوكي بين المراهقين ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل ، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم ، والعناد والتعدي ، وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح ، واستعمال الألفاظ البذيئة " ص ١٧٩
- ويرى حسونة (١٩٩٩ م) " أن من مظاهر العنف محلياً وعالمياً الاعتداء أو الهجوم على المعلمين ، القيام بحرق الأشياء الثمينة في المدرسة ، تخريب الممتلكات الخاصة ، تكوين عصابة ، التعدي على القوانين واللوائح ، تعاطي المخدرات ، حمل الأسلحة واستخدامها " ص ٣٩ .

ويرى الباحث من خلال عمله في المرحلة المتوسطة بالتعليم العام لمدة سنة دراسية أن مظاهر العنف الطلابي تتمثل في الاعتداء على المعلمين بصورة مادية أو معنوية ، اعتداء الطلاب على بعضهم ، اعتداء الطلاب على ممتلكات المدرسة وممتلكات العاملين فيها .

أسباب العنف الطلابي :-

ذكرت العديد من الدراسات والبحوث الأسباب التي تؤدي إلى العنف الطلابي ولعل من أهم هذه الدراسات دراسة أبو النصر (٢٠٠٠ م) حيث ذكرت " أن أسباب العنف الطلابي ترجع إلى :-

أولاً :- أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام .

لا شك أن الإعلام له دور في ظهور بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين ، فقد أصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة مسئولة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن انتشار ظاهرة العنف ، حيث تقدم من المواد المليئة بالإثارة والعنف والتي لها أثرها الكبير على سلوكيات الشباب وتقوم معظم الصحف اليومية بنشر الجرائم والحوادث وتخصص لها صفحات ، بل جريدة للحوادث وتتسابق كل جريدة في أسلوب عرض الحوادث والجرائم بالتفصيل ، ولا يغيب عن الأذهان أن كثرة قراءة المراهق لهذا الحوادث يجعله يعتبر أن العنف قد أصبح سمة العصر بل قد يقوم بتقليد وتنفيذ ما يقرأه ، لأنه في بعض الأحيان يكون درساً في كيفية ارتكاب الجريمة ، أما التلفزيون فكثير من الأفلام والمسلسلات التي يعرضها تساعد على إخفاء الشرعية على العنف وإعلاء شأنه لدى المشاهدين ، ونتيجة الدراسة تشير إلى مدى خطورة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تربية العنف عند النشئ ، حيث تمثل نسبة (٨٨,٩٨ %) وهي نسبة عالية جداً .

ثانياً :- أسباب ترجع إلى الأسرة والعلاقات الأسرية .

رغم أن دور الأسرة في تشكيل شخصية الطفل لم تعد له تلك الهيمنة المطلقة التي كان يحظى بها في الماضي ، حيث أصبحت تنافسه في ذلك كثير من المؤسسات الاجتماعية

والثقافية مثل المدرسة والنادي ووسائل الإعلام وغيرها ، ورغم ذلك فإن الأسرة ما تزال تحتل مركز الصدارة بين هذه المؤسسات جميعاً من حيث أهميتها في تكوين شخصية الطفل وفي حياته وإذا صلحت الأسرة في القيام بمسؤولياتها التربوية بطريقة سليمة صلحت باقي المؤسسات التربوية في مواصلة تربية الطفل وتنشئته ، وتشير نتيجة البحث إلى أن الأسرة والعلاقات الأسرية هي في الترتيب الثاني من أسباب العنف الطلابي ونسبة استجابات أفراد العينة عليها كبيرة أيضاً تزيد عن ثلاثة أرباع العينة (٧٧,١٧ %) .

ثالثاً :- أسباب ترجع إلى المدرسة والإدارة المدرسية والمناهج :-

إن نسبة إتفاق أفراد العينة على أسباب العنف التي تعود إلى المدرسة والإدارة المدرسية والمناهج نسبة ليست بالقليل بل أكثر من نصف أفراد العينة يؤكدونها (٦٥,٣٥ %) مما يدل على قصور المدرسة واهتمامها بالتعليم أكثر من التربية المطلوب هو عودة التربية إلى المدرسة .

رابعاً :- أسباب ترجع إلى الطالب :-

أما الأسباب التي ترجع إلى الطالب فهي تمثل نسبة اتفاق أكثر من نصف العينة (٥٩,٣٨ %) وهي نسبة ليست ضئيلة أيضاً فالطالب هو نتاج المجتمع من وسائل إعلام وأسرة ومدرسة بالإضافة إلى ما تتسم به شخصية طالب المرحلة الثانوية ومرحلته العمرية (١٥ - ١٨ سنة) من عدم الثبات الإنفعالي ومحاولة إثبات الذات واهتزاز القيم " ص ٢٢٣ ، ص ٢٢٥ ، ص ٢٣٧ .

الاستراتيجيات والوسائل التي تتبعها الإدارة المدرسية

في مواجهة العنف الطلابي

تتبع الإدارة المدرسية على الصعيد المحلي والعالمي العديد من الاستراتيجيات والوسائل لمواجهة العنف الطلابي بمدارس التعليم العام سعياً لتحقيق النظام المدرسي وضبطه وبالتالي تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المدرسة ، ويعرف مطاوع وآخرون (١٩٨٢ م) الاستراتيجيات بأنها : " الجهد المبذول من أجل صياغة مجموعة من السبل والبدائل أو الاختيارات لتحقيق مجموعة من الأهداف " ص ١٤٣ .

أما مدبولي (٢٠٠١ م) فيعرف الاستراتيجية المدرسية بأنها " تلك الخطوة أو النموذج السلوكي الذي يكامل بين الأهداف والسياسات وتتابع الأفعال ويوجه عمليات تخصيص الموارد في سبيل أحداث التغيير إلى الأفضل ومواجهة التحديات " ص ٢٧ .

ويرى مدبولي (٢٠٠١ م) أنه " في الاتجاه نحو تصنيف مستويات الاستراتيجية Typology of Strategies يأتي تصنيف " دالين " Dalin P . للاستراتيجيات المتبعة في مجال تطوير وتحسين المدارس ، حيث يقسم تلك الاستراتيجيات إلى أربعة أنواع :-

١- استراتيجيات " الإصلاحات الجزئية " Fix the Part' Strategy وفيها يكون الجهد موجهاً نحو استبدال جزئية ما في النظام المدرسي لم تثبت كفاءتها وفعاليتها ، بأخرى يمكنها أن تؤدي الوظيفة المحددة لها بكفاءة بحيث يكون التغيير محدوداً وموضعيّاً .

٢- استراتيجيات " تنمية الموارد البشرية Fix the People' Strategy وهي المنوطة بتعديل اتجاهات الأفراد العاملين بالمنظمة ، وتنميتهم مهنيّاً ، وتعظيم قدراتهم من خلال التدريب المتواصل .

٣- استراتيجية " الإصلاح المؤسسي " Fix the School' Strategy بمعنى أن يتوجه الجهد نحو اختيار وتبني استراتيجية ملائمة للمدرسة بوصفها مؤسسة ، وهو ما قد يتطلب إجراء تطوير نوعي في تنظيمها الداخلي .

٤- استراتيجية " الإصلاح النظامي أو النسقي " Fix the System Strategy وهي استراتيجيات شاملة تستهدف إحداث تغيير في الأسلوب، الذي تؤدي به المدرسة ككل وظائفها ضمن السياق العام " ص ٢٧ .

ويضيف مدبولي (٢٠٠١م) " أن الخطة الاستراتيجية لا تتعامل إلا مع الصورة الواضحة والتوجيهات المؤكدة القابلة للتحقق والتنفيذ ، والتي أسفر عنها التحليل والاختبار ، وبالتالي فإن الخطة الاستراتيجية للمدرسة تتكون من :-

١- الرؤية :-

ويفضل بعض الكتاب تسمية المكون الأول من الخطة الاستراتيجية، وهي الرؤية بالخطة المعيارية نظراً لتضمنها مجموعة القيم والمعايير والانفعالات المعبرة عن طموحات العاملين بالمدرسة وتلاميذها وآبائهم والمجتمع ككل .

ومعنى ذلك أن ثمة إضافات يضيفها فريق صياغة الرؤية على ما لديهم من حقائق ومعلومات استراتيجية ، تتمثل في ذلك الجانب الوجداني والتخيلي الذي يجعل من عبارات الرؤية وكلماتها محركاً ودافعاً لكل الطاقات نحو الإنجاز بلا حدود .

وتكمن صعوبة صياغة الرؤية الاستراتيجية للمدرسة في ذلك " التناقض " و " التلازم " بين المكون المعرفي الإمبريقي المستند إلى ما يمدنا به التحليل الاستراتيجي من معلومات ، وبين المكون غير اليقيني ، وربما الحدسي القائم على الطموح الموجه انفعالياً والمعتمد لاستراتيجية المخاطرة والمغامرة الذي يتحتم الأخذ به في الوقت ذاته .

ولكن ، هل يعني كل ذلك أن عملية صياغة رؤية استراتيجية للمدرسة عملية مستحيلة ؟ أو أنها ضرب من " الإلهام الفني " غير المنضبط بضوابط ؟
لا شك أن الجواب هو النفي ، فصياغة رؤية استراتيجية هو عمل عقلائي بالأساس ، ولكنه لا يخلو من خيال وتبصر ، ولا يخلو من حذق سياسي يستثمر البلاغة اللفظية للتأثير على وجدان العاملين والتلاميذ والآباء والمجتمع كله من أجل حشدهم على كلمة واحدة وطريق واحد ، وفي الوقت ذاته من أجل إبقائهم على استعداد دائم لتغيير ذلك الطريق إذا اقتضى الأمر ذلك .

٢- الرسالة :-

تمثل الرسالة المكون الأول من مكونات خطة تطوير المدرسة ، والتي بدورها تمثل الجزء الثاني من أجزاء الخطة الاستراتيجية بعد الجزء الأول (الخطة المعيارية) .

وإذا كانت الرؤية تمثل إجابة عن السؤالين : إلى أين نحن ذاهبون ؟ وفي أي إطار نتحرك ؟ فإن الرسالة بالتالي هي الإجابة عن السؤال : كيف لنا أن نبلغ الهدف ؟ بمعنى أنها إنجاز لمجموعة المهام التي سوف يضطلع بها العاملون بالمدرسة ؛ من أجل تحقيق ما تبناه في رؤيتهم الاستراتيجية من قيم ومفاهيم حاكمة ، ومن طموحات فائقة ، ومن استراتيجيات للتغيير والمنافسة والجودة ...

ورسالة المدرسة أو مهمتها يمكن النظر إليها باعتبارها بمثابة تعاهد بين المجتمع وبين العاملين بها ، يتعهد فيه العاملون ببذل جهودهم في مجالات محددة ، وفقاً لاستراتيجيات محددة ، لكي يبلغوا أهدافاً محددة . ويطالبون المجتمع - في المقابل - بدعم هذه الجهود ومؤازرتها من خلال اعتماد تلك الرسالة ، ومتابعة تنفيذها بكل دقة ، وممارسة شراكة حقيقية تجاه ما تفرضه عليه من مسئوليات .

وإذا كانت الرسالة تقدم توضيحاً وتحديداً للكيفية والأسلوب المناسبين لبلوغ ما وضعته الرؤية من أهداف عريضة وطموحات ، فهي بالتالي تمثل حلقة الاتصال بين المستوى الاستراتيجي من التخطيط المدرسي ، والمستوى الإجرائي

مثلاً في الخطة العملية ، وما تتضمنه من أهداف إجرائية ، وبالتالي ما يترجمها من برامج وخطط . وبالتالي فإن صياغة الرسالة إنما هي موجهة بالأساس إلى المستوى الأوسط من قادة المدرسة ، هؤلاء الذين يضطلعون بمهمة ترجمة عبارات الرسالة إلى أنشطة فعلية وعمليات .

وإلى جانب هذا التوجه الإجرائي في صياغة الرسالة ، هناك توجه آخر يجعل من الرسالة تكثيفاً وتركيزاً لمجموعة من المفاهيم الحاكمة للعمل المدرسي أو ما يسمى بالإطار المفاهيمي ، وبالتالي فإن مستوى آخر من مستويات التخطيط سوف يتعامل مع مكونات ذلك الإطار المفاهيمي ، ويحولها إلى مجموعة من السياسات المدرسية والتكتيكات .

ويمثل الإطار المفاهيمي مجموعة من المعتقدات التي يؤمن بها العاملون بالمدرسة ، أو فريق إعداد الرسالة على وجه التحديد . بمعنى أن قناعاتهم بشأن السبيل إلى تحقيق رؤية المدرسة والمفاهيم الحاكمة لتلك القناعات سوف يكون المقوم الأساسي لصياغة الرسالة .

٣- الأهداف الاستراتيجية (الغايات) :-

يمكن النظر إلى الغايات أو الأهداف الاستراتيجية باعتبارها حالات أو شروطاً موضوعية ، ينبغي العمل على تحقيقها من أجل ترسيخ وإقرار مجموعة المفاهيم الحاكمة والمعتقدات التي تضمنتها رسالة المدرسة أو بالأحرى : اعتبارها " الماصدقات " التي تندرج تحت المفاهيم وتجسدها .

فمثلاً إذا كانت رسالة المدرسة على النحو التالي : " يسعى العاملون بالمدرسة إلى ضمان تحقيق التطور والنمو للتلاميذ : أكاديمياً ، واجتماعياً ، وشخصياً ، إلى أقصى درجة تمكنهم من الارتقاء إلى مستوى المنافسة ، وإدارة حيواتهم بأنفسهم ، وتأدية أدوارهم على الوجه الأمثل ، بوصفهم مواطنين كاملي الأهلية ، ومتعلمين مدى الحياة " .

تكون الغايات الاستراتيجية التي تتحقق من خلالها تلك الرؤية هي :-

- تحقيق ثقافة مدرسية آمنة وراعية ، يحظى كل فرد فيها بالاحترام والمساواة .

- تعزيز القيم والمعايير الخلقية والروحية والاجتماعية التي تحقق علاقات فردية وجماعية صالحة في إطار المجتمع المدرسي .

- تطوير وإدارة منهاج دراسي يستند إلى المعايير الوطنية ، ويتسم بالتوازن وبالقابلية للقياس والتقويم ، ومراعاة الفروق الفردية .

- توافر أعلى مستوى من المعايير الشخصية والأكاديمية والمهنية لدى جميع العاملين بالمدرسة .

- تفعيل الشراكة المجتمعية والترابط النشط بين المدرسة والبيئة الحاضنة " ص ٨٧ - ص ٩٦ .

ويرى مرسى (١٩٨٩ م) أن " النظام المدرسي شرطا ضروريا لقيام المدرسة بعملها بكفاءة وفاعلية ، ويمكن للمدرسة أن تحقق النظام المدرسي بها من خلال الطرق الآتية :-

- ١- العمل الجماعي الفعال :- فالنظام المدرسي مسئولية مشتركة بين الناظر والمعلمين والمشرفين والتلاميذ ، وينبغي أن يدرك كل واحد منهم أن له دورا في تحقيق النظام بالمدرسة .
- ٢- برنامج مناسب للنشاط خارج المنهج يمكن من خلاله تهيئه فرص متنوعة للتلاميذ يشتركون فيها في العمل ويتدربون من خلالها على تحمل المسئولية .
- ٣- تنشيط الحكم الذاتي للتلاميذ من خلال تنظيمات فعالة يقوم التلاميذ من خلالها بحكم أنفسهم بأنفسهم والإشراف على تحقيق النظام المدرسي ومحكمة المخالفين منهم " ص ١٣٨ .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تضع الإدارة المدرسية العديد من الأسس والاستراتيجيات لتوفير جو مدرسي آمن ومتربط (المعرفة ، ١٤٢٤هـ) لعل من أهمها ما يلي : -

- " تقييم الجو العاطفي للمدرسة : أي لابد من عمل استطلاع للجو العاطفي داخل المدرسة حيث أن نتائج الاستطلاع من شأنها توجيه الجهود لعمل خطط تعزز الأمن والاحترام المتبادل داخل المدرسة .

- تأكيد أهمية الاستماع داخل المدرسة : الطلاب يجب أن يستمعوا بكل الإجلال والتقدير إلى الكبار وإلى أقرانهم ومعلميهم ومديريهم ، وجميع من في المدرسة يجب أن يستمعوا للطلاب بكل الإجلال والتقدير أيضاً .

- تأكيد الحزم مع الحذر تجاه فك رموز الصمت : الصمت يترك أفكار الطلاب ومشاعرهم غير معروضة وغير معروفة لدى المدرسة ، وكذلك يشجع الصمت الطلاب على التحرك في طريق أعمال العنف للتعبير عن مشاعرهم التي لم تجد من يستمع إليها .

- إيجاد الطرق لوقف التنمر : والتنمر أتت من كون الطالب يجعل نفسه " غمراً " على طالب أو طلاب آخرين حيث يستخدم القوة ليسيطر على زملائه وأحياناً يؤذيهم أخلاقياً ففي المدرسة التي يسودها جو الأمن والترابط فإن كل من الطالب المتنمر وضحية التنمر لابد من أن يلقوا عناية خاصة .

- اشتراك الطلاب في التخطيط والعمل على توفير جو مدرسي آمن مليء بالاحترام.

- التأكيد على أن يشعر الطالب بأنه على علاقة وثيقة مع العاملين بالمدرسة .

- إيجاد الحركية في تطوير وتأكيد الجو المدرسي الآمن .

- العناية بالبيئة المدرسية وأثرها في توفير أجواء مريحة للطلاب والعاملين بالمدرسة "

ص ١١٢ - ص ١١٣ .

ومن أهم الاستراتيجيات والوسائل التي تتبعها الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية لمواجهة العنف الطلابي ما يلي : -

أولاً :- قواعد تنظيم السلوك والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام :-

لقد وضعت وزارة التربية والتعليم قواعد لتنظيم السلوك والمواظبة بمراحل التعليم العام (١٤٢٣ هـ) وتنص هذه القواعد على أن " المقصود بالسلوك التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وتنفيذها داخل المدرسة وفي محيطها .
ويتم التقويم وفق الآتي :-

١- يخصص للسلوك ١٠٠ درجة بواقع ٥٠ درجة لكل فصل دراسي وتدخل ضمن المعدل العام لدرجات الطالب .

٢- تمنح درجة السلوك (١٠٠ درجة) للطالب إذا لم يكن لديه مخالفة سلوكية .

٣- تقوم إدارة المدرسة بخضم درجات من رصيد الطالب بناء على المخالفات التي ارتكبتها الطالب .

يقصد بالمواظبة التزام الطالب بالحضور للمدرسة حسب المواعيد الرسمية ويتم تقويم المواظبة وفق الآتي : -

١- يخصص ١٠٠ درجة للمواظبة بواقع خمسين درجة لكل فصل دراسي وتدخل ضمن المعدل العام لدرجات الطالب .

٢- تمنح درجة (١٠٠ درجة) للطالب إذا لم يكن لديه مخالفات في المواظبة " ص ٨ ، ص ٣٩ ، ص ٤٣ .

ويؤكد الباحث أن وزارة التربية والتعليم عندما وضعت القواعد المنظمة لسلوك الطلاب وضعت نصب عينها مصلحة الطالب وما يكفل له النمو المتوازن لشخصيته من جميع جوانبها ، وكذلك وضعت نصب عينها مصلحة المجتمع وما يحقق له أمنه ورفاهيته .

ثانياً :- العلاقات الإنسانية بين التلاميذ والمعلم ومدير المدرسة :-

عند الحديث عن العلاقات الإنسانية لابد من إلقاء الضوء على بدايات هذا المفهوم وكيف تطور إلى أن أصبح من أهم الركائز في أي منظمة ، ويرى مصطفى وآخرون ، (١٩٨٦م) " لقد كان الاهتمام في مجال الإدارة منذ بداية حركة الإدارة العلمية (تايلور) يركز على الناحية الفنية بترتيب منطقة العمل ودراسة الحركة والزمن إلى غير ذلك من النواحي الفنية ، ولكن اتضح بعد ذلك أن هناك مواقف إنسانية في العمل تؤثر على إنتاجية الأفراد ، ولقد أدرك التون مايو ومعاونوه أن العامل الإنساني هو أكثر العناصر أهمية وأن المعرفة عن الفرد كعامل قليلة ، ولقد تبين لهم من التجارب التي أجروها في الثلاثينات من هذا القرن أن العامل ليس أداة من أدوات العمل ولكن له شخصيته وعلاقاته مع أفراد الجماعة الآخرين في موقف العمل وأن الأمر يستلزم حلولاً إنسانية للمشكلات الإنسانية .

ولقد تطورت نظريات التون مايو بسرعة حتى أنه يمكن القول أننا في عصر العلاقات الإنسانية في الوقت الحاضر وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، إذ اتضح أن هناك اختلالاً في التوازن بين الاهتمام بالناحية الفنية والناحية الإنسانية ، وعملت الإدارة على الاهتمام بالجانب الإنساني لتصل به إلى الاهتمام والتقدم الذي حظيت به النواحي الفنية والتمويلية وغيرها " ص ١٥٠ .

إن المدرسة عبارة عن مجتمع مصغر يعيش به مجموعة من الأفراد تواجدوا في هذا المكان لتحقيق أهداف معينة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة ، لذلك لا بد من هؤلاء الأفراد أن يندمجوا مع بعضهم البعض ويعملوا بروح الفريق الواحد بما يحقق أهدافهم وأهداف المدرسة والمجتمع ، لذلك يجب أن تقوم العلاقات الإنسانية بين أفراد المدرسة على الاحترام المتبادل والتعاطف ، ويرى الحقييل (١٤٠٣هـ —) " أن العلاقات الإنسانية خلق جو انفعالي سليم بالمدرسة " ص ١٨٨ .

ويرى مصطفى وآخرون (١٩٨٦ م) " أن العلاقات الإنسانية مجال من مجالات الإدارة يعني بدمج الأفراد في موقع العمل بطريقة تحفزهم إلى العمل معاً بأكبر إنتاجية مع تحقيق التعاون بينهم وإشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية " . ص ١٥١ .

ولتحقيق العلاقات الإنسانية في المدرسة يرى زيدان (١٩٨٣ م) " أنه يجب أن يسود الجو المدرسي ما يلي :

- الإيمان بقيمة كل فرد من أفراد المجموعة .
- احترام كل فرد لرغبات الأفراد الآخرين وشعورهم وآرائهم .
- وجود النية الصادقة والعزم على أن يعيش أفراد المجموعة في انسجام .
- اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل مع الأفراد والجماعات والمؤدية إلى تكوين العلاقات الإنسانية السليمة " . ص ٨ .

ويرى مصطفى وآخرون " أن من أهم التطبيقات التربوية للعلاقات الإنسانية ما يلي :-

١- تحقيق التعاون والمشاركة بين العاملين والإدارة وبين العاملين أنفسهم من ناحية أخرى .

٢- حفز الأفراد على العمل وتحقيق أهداف المنظمة .

٣- إشباع حاجات الأفراد الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والوصول بهم إلى أفضل حالات الرضا والتكيف " ص ١٥١ .

ومما سبق يتضح الدور الهام للعلاقات الإنسانية في دمج الأفراد في موقع العمل مع بعضهم البعض بما يحقق أكبر إنتاجية في العمل ويشبع حاجات العاملين ورغباتهم .

ثالثاً :- التوجيه والإرشاد النفسي للتلاميذ :-

يهدف التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة إلى مساعدة التلاميذ على تكوين شخصيتهم وإلى تذليل كل العقبات التي تعترض طريقهم وإلى مساعدتهم على استثمار مهاراتهم وقدراتهم بالشكل الصحيح الذي يحقق لهم ولجتمعتهم النفع والفائدة ، ويعرف

أحمد وآخرون (١٩٩٠ م) التوجيه والإرشاد النفسي بأنه " عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها من خلال دراسته لشخصيته ككل حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه ومع الآخرين " ص ١٢ .

ويلخص زيدان (١٩٨٣ م) " أهمية التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب في النواحي الآتية :-

١- ما يتعلق بالتوجيه الفردي ويهتم بصفة خاصة بمساعدة الطلاب على اختيار برامج الدراسة التي تناسب استعداداتهم وقدراتهم وتنظيم وقت العمل ووقت الفراغ .

٢- ما يتعلق بالتوجيه للمهنة أو الوظيفة المناسبة .

٣- إرشاد الطلاب الأسوياء فيما يقابلهم من مشكلات شخصية لا تصل إلى مستوى الانحراف كالتخلف الدراسي والشعور بعدم الكفاية أو عدم المقدرة على التكيف مع الجو المدرسي " ص ١٩٥ .

ويرى القاضي وآخرون (١٩٨١ م) " أن المرشد النفسي المدرسي عضو من أعضاء الأسرة المدرسية وأحد الاختصاصيين المهنيين بها ، ويمكن أن نلخص دوره فيما يلي :-

١- القيام بعمليات الإرشاد النفسي والتربوي والمهني لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلى الإرشاد ، أو الذين يحولون إليه بواسطة المدرسين أو غيرهم من إدارة المدرسة .

٢- إجراء وتفسير الاختبارات النفسية المختلفة مما يقتضي منه أن يكون على دراية كافية بهذه الاختبارات والموجودة منها تحت تصرفه ، وملماً بالمعلومات المهنية الضرورية ومصادر الخدمة الموجودة بالبيئة المدرسية والتي يمكن الاستفادة منها في حل مشكلات التلاميذ .

٣- معاونة المدرسين والإدارة المدرسية في بعض الشئون الإدارية التي تحتاج إلى الخبرات الفنية والإلمام بالفروق الفردية بين التلاميذ وبخاصة ما يتعلق منها بنموهم ومواجهة حاجاتهم وحل مشكلاتهم .

٤- وضع برامج التوجيه والإرشاد وتولي مسؤولية تنفيذها وكذلك الإشراف على البرامج التدريبية للمدرسين أثناء الخدمة " . ص ١٢٥ .

ويضيف القاضي وآخرون (١٩٨١م) " أن من أهم التطبيقات التربوية للإرشاد النفسي ما يلي :-

١- إشاعة جو من الارتياح والتشويق في غرفة الفصل لدى الطلاب عن طريق تفهم مشكلاتهم بروية وعناية ومعاونتهم في إشباع رغباتهم .

٢- إن الطلاب بحاجة ماسة لمعرفة ما يحيط بهم في غرفة الصف وفي المرافق والحجر الأخرى المعدة للنشاط على أنواعه ، كما أنهم بحاجة لمعرفة التسهيلات الموجودة في المدرسة والجدول ، واللوائح والنشرات التي تواجههم في دراستهم ونشاطاتهم المختلفة .

٣- تزويد الطلاب بمعلومات تربوية ومهنية تساعد على تلمس طريقهم في الحياة العلمية في المستقبل .

٤- تطوير النمو الشخصي والاجتماعي للطلاب .

٥- التعرف على الطلاب الذين يشكون من مشكلات حادة وإحالتهم للشخص الأخصائي " . ص ٣٥١ - ص ٣٥٥ .

ومما سبق تتضح أهمية المرشد الطلابي في المدرسة ودوره في مساعدة التلاميذ في التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة ومعالجة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ .

رابعاً :- تفعيل النشاط المدرسي :-

يسهم النشاط المدرسي بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف المدرسة وتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم ويعتبر متنفس للطلاب لإظهار مهاراتهم وإبداعاتهم في شتى مجالات

الحياة ، كذلك يعمل النشاط المدرسي على إكساب الطلاب مهارات جديدة ويفتح المجال أمامهم لتنمية مهاراتهم وقدراتهم ، ويعرف حمدي (١٩٩٨م) النشاط المدرسي بأنه " خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظيم المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية ، بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي " ص ١٨ .

ويرى شحاته (١٩٩٤م) " أنه يمكن إيجاد الأهداف التي يسعى النشاط المدرسي

إلى تحقيقها فيما يلي :-

- هيئة مواقف تربوية إلى نفس المتعلم .
- يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم ، فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة .
- تدريب المتعلمين على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي .
- تدريب المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم ، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحرافات .
- غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.
- تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه وعلى تحديد المسؤولية والتدريب على القيادة " . ص ٩٥ .

ويرى شحاته (١٩٩٤م) " أن نماذج النشاط المقترح للممارسة في المدرسة

تتمثل فيما يلي :-

- النشاطات الرياضية : تشكيل الفرق وإقامة المباريات والبطولات الرسمية ، وتنظيم المهرجانات ، وفتح مراكز للتدريب ، وتجديد نشر الألعاب الرياضية الشعبية القديمة ، ونشر الوعي الرياضي بالإذاعة والصحافة .
- النشاطات الكشفية : كتتظيم الرحلات ودراسة الظواهر الطبيعية للاستفادة منها في الأسفار ، والقيام بمشاريع الخدمة العامة في المجتمع ، وتنظيم المعسكرات .

- النشاطات الاجتماعية وخدمة البيئة : من خلال التفاعل مع البيئة المحلية عن طريق تنشيط مجالس الآباء والمعلمين ، وقيام المعلمين بالمشاركة الفعالة في خدمة البيئة مثل عمليات التشجير والنظافة والإحصاء ، والدفاع المدني ، إلى جانب المساهمة في مكافحة الأمراض الاجتماعية ، وتشكيل جماعات طلابية كأصدقاء الشرطة ، والتمريض والهلال الأحمر ، وتنمية الاتجاه التعاوني عند الطلبة بتكوين جمعيات تعاونية مدرسية .

- النشاطات الثقافية : كتشجيع الإنتاج الطلابي على التأليف والبحث والترجمة والتلخيص ، وعمل مجلات الحائط ، وتنظيم المسابقات ، وارتياذ المكتبات .

- النشاطات العلمية : كتشجيع المعلمين على صناعة الأجهزة العلمية البسيطة وإجراء التجارب المتعلقة بالمناهج ومتابعة المخترعات العلمية .

- النشاطات الدينية : كتشجيع المعلمين على قراءة القرآن الكريم بالطريقة الصحيحة ، والاحتفال بالمناسبات الدينية ، وتكريس المفاهيم الدينية السليمة في نفوس المعلمين .

- النشاطات الفنية : كقيام المعلمين بأعمال الفن التشكيلي : كالرسم والتصوير والتصميم والزخرفة إلى جانب قيامهم بأعمال الفن ذي المنفعة الوطنية : كأعمال الخزف ، والتطريز ، والخشب ، والمعادن ، والخيزران ، والنسيج ، والطباعة .

- النشاطات المهنية والحرفية : كأعمال التجليد ، والدهان ، والأعمال الزراعية ، والأعمال التجارية كالتدريب على تنظيم الملفات ، وإعداد الرسائل التجارية ، وزيارة البنوك والشركات ، والتدريب على أعمال الطباعة " ص ٩٦ .

وهناك اعتبارات ينبغي مراعاتها من جانب الإدارة المدرسية عند توزيع الطلاب

على ألوان النشاط المدرسي يلخصها مصطفى (١٩٩٤ م) فيما يلي :- "

١- ينبغي أن تتنوع ألوان النشاط المدرسي حتى يجد كل تلميذ ما يلائم استعداداته وميوله منها .

- ٢- توفير الحرية للطلاب للانضمام إلى جماعة النشاط التي يرغبون الانضمام إليها وبما يناسب قدراتهم .
- ٣- الإعلان عن الجماعات الخاصة بالنشاط المدرسي وشرح الهدف من كل جماعة ودور المشرف عليها .
- ٤- يتقدم الطلاب بطلباتهم لمشرفي الجماعات التي يرغبون الانضمام إليها .
- ٥- يوزع الطلاب على جماعات النشاط ، مع مراعاة إلحاق كل طالب بجماعة واحدة وطبقا للإعتبارات السابقة " ص ١٠١ .

ومن أهم التطبيقات التربوية للأنشطة الطلابية ما يلي :-

- ١- تنمية قدرات وميول الطلاب المختلفة .
- ٢- مساعدة الطلاب على تكوين الاتجاهات الصحيحة .
- ٣- استثمار أوقات الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة .
- ٤- إكساب الطلاب المزيد من الخبرات عن طريق الأنشطة المختلفة .
- ٥- تحقيق الأهداف التربوية من خلال الأنشطة الطلابية .

ويؤكد الباحث أهمية النشاط المدرسي وأنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية ويسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف المدرسة .

ثانياً : الدراسات السابقة :-

بعد الرجوع إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ودليل كلية التربية للرسائل الجامعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وكذلك معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تمكن الباحث من الحصول على مجموعة جيدة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وقام بترتيبها حسب أهمية الموضوع للدراسة الحالية ، ومن تلك الدراسات ما قام به **أبو النصر (٢٠٠٠م) :-** حول " ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية (دراسة ميدانية) " .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف الطلابي بالمدارس الثانوية وأسبابه ووضع تصور مقترح لعلاج ظاهرة العنف الطلابي ، وتكونت عينه الدراسة من (٥٦٥) طالبا وطالبة منهم (٢٩٢) طالب و (٢٧٣) طالبة ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن مظاهر العنف الطلابي تتمثل في ما يلي :

١- إعتداء الطلاب على بعضهم البعض ، ويمثل ٧٣,٢٣ % حسب رأي أفراد العينة .

٢- اعتداء الطلاب على المدرسين والهيئة الإدارية ويمثل ٥٧,٤٨ % حسب رأي أفراد العينة .

٣- تحطيم أثاث المدرسة والتعدي على ممتلكات زملاء ويمثل ٥٠,٣٩ % حسب رأي أفراد العينة . أما بالنسبة لأسباب العنف الطلابي كما أوضحناها استجابات أفراد العينة هي بالترتيب التالي :-

١- أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام ، وتمثل ٨٨,٩٨ % .

٢- أسباب ترجع إلى الأسرة والعلاقات الأسرية ، وتمثل ٧٧,١٧ % .

٣- أسباب ترجع إلى المدرسة والإدارة المدرسية والمناهج ، وتمثل ٦٥,٣٥ % .

٤- أسباب ترجع إلى الطالب ٥٩,٣٨ % .

وقام الخريف (١٤١٤هـ) :- بدراسة حول " جرائم العنف عند الأحداث في

المملكة العربية السعودية " وكانت الدراسة ميدانية على دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض ، وهدفت الدراسة إلى ما يلي :-

١- توجيه الاهتمام إلى خطورة جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية

٢- التعرف على طبيعة وخصائص جرائم العنف عند الأحداث وخصائص من يرتكبوها في المملكة العربية السعودية .

٣- الكشف عن العوامل والأسباب التي تقف وراء جرائم العنف في المملكة .

٤- الحد من انتشار جرائم العنف في المملكة العربية السعودية من خلال توصيات البحث واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل ، ولتوظيف هذا المنهج في الدراسة قام الباحث بمسح اجتماعي شامل للأحداث مرتكبي جرائم العنف المتمثلة في جرائم القتل العمد ، السرقة بالإكراه ، والضرب المفضي إلى الموت ، والاعتداء على الآخرين ، وتكون مجتمع الدراسة من الأحداث الجانحين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية في الرياض وتحددت وحدة العينة بالأحداث الجانح المودع بالدار ، ثم قام الباحث بدراسة ملف كل واحد على حدة وقام بتصنيف الأحداث إلى أحداث موقوفين وأحداث محكوم عليهم ثم قام بعد ذلك بتصنيف الأحداث المحكوم عليهم إلى أحداث ذوي جرائم عادية وأحداث ذوي جرائم عنف وتكونت عينة البحث من جميع الأحداث المرتكبين لجرائم عنف بالدار خلال فترة جمع البيانات حيث بلغ حجم العينة (٨٩) حدثاً .

وقام آل رشود (٢٠٠٠م) بدراسة حول " اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف " .

وهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو العنف ، من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية و أهمها :-

أ- التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المظاهر السلوكية المتعلقة بالعنف .

ب- التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف داخل الأسرة وداخل المدرسة ومع الرفاق وفي وسائل الإعلام .

ت- التعرف على مدى اختلاف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف باختلاف خصائصهم الديموغرافية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة لقياس اتجاهات طلاب الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية للبنين نحو العنف وتضمنت

عينه الدراسة ١٠٨٦ طالب تم اختيارهم عشوائيا من ١٢ مدرسة ثانوية بمدينة الرياض ،
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- توجد عدة عوامل للمظاهر السلوكية وداخل الأسرة والمدرسة والرفاق
ووسائل الإعلام وهذه العوامل تساعد على تكوين اتجاه إيجابي لدى طلاب
المرحلة الثانوية نحو العنف .

٢- توجد اختلافات دالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو
المظاهر السلوكية الخاصة بالعنف تعزى إلى التقدير الدراسي ومتوسط دخل
الأسرة والمستوى التعليمي للآباء .

٣- توجد اختلافات دالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف
داخل المدرسة ومع الرفاق تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية واختلاف
العمر والمستوى التعليمي للآباء .

وقام عسيري (١٤١٧ هـ) : بدراسة حول " إستراتيجيات المديرين في إدارة
المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف " .

وهدفت الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها مديرو المدارس
الحكومية في مراحل التعليم العام بمدينة الطائف لمعالجة المشكلات السلوكية للطلاب ،
واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدما لجمع البيانات الإستبانة وقد شملت الدراسة
عينه تم اختيارها بطريقة عشوائية من مديري مدارس التعليم العام حيث تم
اختيار (٢٥) مدرسة ابتدائية و (٢٠) مدرسة متوسطة و (١٥) مدرسة ثانوية ،
وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي :-

- ١- أن استراتيجية الوقاية من المشكلات أكثر الإستراتيجيات استخداما ،
واستراتيجية تفادي المشكلات أقل الاستراتيجيات استخداما .
- ٢- هناك استراتيجية رئيسية تشكل متغيرات إدارة المشكلات أبرز متغيراتها .
- ٣- هناك استراتيجيات ثانوية أو طائفية .

٤- لا يوجد اختلاف بين المديرين في الاستراتيجيات التي يستخدمونها باختلاف نوع المدرسة .

وقام القحاص (١٤٣٠ هـ) :- بدراسة حول " إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث من وجه نظر مديري ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف " .

هدفت الدراسة إلى معرفة إسهام الإدارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة في الحد من جنوح الأحداث بالإضافة إلى معرفة أهم العوامل التي تعيق إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، كما تم إعداد استبانة للحصول على المعلومات المطلوبة من أفراد مجتمع الدراسة ، وتم اختيار عينة عشوائية من مديري ومعلمي ومرشدي المرحلة المتوسطة بلغ عدد أفرادها ٥١ مدير ووكيل و ٢٦ مرشد طلابي و ٦٢٤ معلما واستخدم الباحث عدة أساليب احصائية لمعالجة بيانات الدراسة وهي أسلوب تحليل التكرارات وتحليل التباين الأحادي والتحليل العاملي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

- ١- أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تقوية العلاقة بين المدرسة والمتر للحد من جنوح الأحداث حيث بلغ متوسط المفردة للبعد (٢,٥٤) .
- ٢- أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في ربط الطلاب بالبيئة المدرسية حيث بلغ متوسط المفردة للبعد (٢,٩٦) .
- ٣- أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تفعيل الأنشطة للحد من جنوح الأحداث حيث بلغ متوسط المفردة (٢,٦٧) .
- ٤- أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة متوسطة في إشراك المعلمين في أعباء الإدارة المدرسية حيث بلغ متوسط المفردة (٢,٣٣) .
- ٥- أن المعوقات تحد بدرجة متوسطة من إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث حيث بلغ متوسط المفردة (٢,٣٧) .

٦- أن هناك تباين في وجهات النظر بحسب طبيعة العمل للمجيب سواء مدير أو مرشد أو معلم حول مدى إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث .

وقام الجهني (١٤١٦هـ): بدراسة حول " الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات - دراسة ميدانية بمدارس مدينتي مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها ومرشديها الطلابيين " .

وهدف الدراسة إلى :-

- التعرف على الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات .
- التعرف على تعزيز المناهج ودعمها ومدى الاتصال والتعاون بين إدارة مجالس الآباء والأجهزة ذات العلاقة بمكافحة المخدرات .
- التعرف على بحث الإدارة المدرسية للأسباب النفسية والأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الوقوع في المخدرات .

وكان عدد مجتمع البحث ١٧٦ استجابوا بنسبة ١٠٠٪ واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكان من أبرز نتائج الدراسة :-

- ١- المحور الأول : الأنظمة والعقوبات والخوافز ، بنسبة ٢,٤٩٩ من ٣ (أعلى من متوسط) .
- ٢- المحور الثاني : الأسباب النفسية والاجتماعية والعلمية ، بنسبة ٢,١٧٤ من ٣ (أعلى من متوسط) .
- ٣- المحور الثالث : تعزيز المنهج ودعم البرامج الدراسية ، بنسبة ١,٩٦٨ من ٣ (متوسط) .
- ٤- المحور الرابع : تنمية احترام الذات ، بنسبة ٢,٤٦٦ من ٣ (أعلى من متوسط) .
- ٥- المحور الخامس : الاتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة ، بنسبة ١,٧٩٥ من ٣ (متوسط) .

وقام عنبر (١٤١٩هـ) : بدراسة حول " العلاقة بين بعض القنوات التلفزيونية الفضائية (البث المباشر) وسلوك العدوان لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة " .

وهدفت الدراسة للتعرف على كل من كيفية قضاء التلاميذ المعينون الذين يمتلكون جهاز استقبال القنوات الفضائية أوقات فراغهم ، وعدد الساعات التي يقضيها أولئك التلاميذ في مشاهدة بعض برامج القنوات التلفزيونية الفضائية ، مع التعريف بنوعية البرامج المفضلة لديهم وأسباب مشاهدتهم لها ومدى استمرارية مشاهدتهم لها ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين امتلاك (جهاز استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية) ودرجة العدوانية العامة .

وتكونت أدوات الدراسة من :-

١- استبيان للتعرف على بعض الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (من إعداد الباحث الحالي) .

٢- مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال من إعداد كل من حافظ وقاسم (١٤١٤هـ) مع تعديل هذا المقياس ليناسب البيئة السعودية (من عمل الباحث الحالي) .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، وتم إجراء الدراسة على عينة طبقية مكونة من (٢٤٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية الصفوف الأخيرة منها في بعض مدارس محافظة جدة بعد أن تم تقسيم العينة لمجموعتين متساويتين قوام كل مجموعة (١٢٠) تلميذاً حسب إمتلاك جهاز إستقبال القنوات التلفزيونية الفضائية .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها :-

١- تستحوذ مشاهدة برامج التلفزيون على النصيب الأكبر من أوقات فراغ تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- وجود تباين ملحوظ في كل من عدد القنوات التلفزيونية الفضائية المتاحة وعدد ساعات المشاهدة .

٣- عدم وجود رقابة أسرية عند بعض الأسر على ما ييثر من برامج وأفلام .
٤- احتلت برامج العنف مثل المصارعة الحرة ، أفلام الكاراتيه ، سباق السيارات ، أفلام الحروب والدمار على المرتبة الأولى لنوعية البرامج التي يستمتع بمشاهدتها التلاميذ المعنيون .

٥- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين امتلاك جهاز الاستقبال والعدوانية العامة كان مقدارها (٠,٧٨) ، وازدادت تلك العلاقة في بعض مراكز الإشراف التربوي بمكة .

وقام الفلطي (١٤٢١هـ) : بدراسة حول " العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية لدى عينة من طلاب الصفين الثالث متوسط والثالث ثانوي في محافظة محايل التعليمية " .

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إبعاد السلوك العدواني لدى عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي وعلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إبعاد السلوك العدواني (البدني - اللفظي - الغضب - العداوة) إضافة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية (الحالة الاجتماعية - التعليمية - الاقتصادية - أساليب المعاملة الأسرية - حجم الأسرة - تدخل الأسرة في شؤون الأبناء) لدى أفراد العينة واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي . وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٥ طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط و ٤٤٦ طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة محايل التعليمية ، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد بص وبيري (١٩٩٢م) وقام بإعداد صورته العربية وتطبيقه على البيئة السعودية (عبدالله ، أبو عباه ، ١٩٩٥م) وأداة جمع المعلومات (من إعداد الباحث) .

ولقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : -

١- إن حجم السلوك العدواني منخفض لدى أفراد العينة .

٢- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجمل أبعاد مقياس السلوك العدواني لدى أفراد العينة وبعض المتغيرات الأسرية (الحالة الاجتماعية - التعليمية - الاقتصادية - أساليب المعاملة الأسرية - حجم الأسرة - تدخل الأسرة في شئون الأبناء) .

٣- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد العداوة ومتغيرات العمر لدى أفراد العينة .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي في أبعاد مقياس السلوك العدواني (البدني - اللفظي - الغضب) والعدوان الكلي .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العداوة لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي .

وقام المسلم (٢٠٠١م): بدراسة حول " تأثير علاقة الوالدين بالأبناء على جنوح الأحداث " .

وهدفَت الدراسة إلى التعرف على دور كلا من الأب والأم والجو الأسري و بعض المتغيرات الخاصة بكل من الوالدين مثل عمر الوالدين ومستوى تعليمهما والحالة الوظيفية وعلاقة الوالدين ببعضهما والوضع المعيشي للحدث ، ودور ذلك في جنوح الحدث .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٩٩ حدثاً وهم جميع المقيمين في دور رعاية الأحداث ، واستخدم الباحث استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :-

١- إن المراهق الصغير أكثر عرضة للانحراف من المراهق الكبير ، كما أن أحداث المرحلة الثانوية أكثر عرضة للانحراف من أحداث المرحلة المتوسطة .

٢- إن لعلاقة الوالدين مع بعضهما إرتباطاً بجنوح الحدث أو عدم جنوحه ، حيث يكون أبناء الأسر التي يعيش فيها الوالدين معاً في علاقة طيبة أقل عرضة للانحراف .

٣- وجود إرتباط بين عمر الأب و جنوح الحدث ، حيث يميل الحدث إلى الجنوح كلما كان والده أكبر سناً .

٤- للأب الأمي تأثيراً إيجابياً على الحدث أكثر من الأب المتعلم تعليماً بسيطاً .

٥- إن لعمل الأب تأثيراً إيجابياً على الحدث .

وقام المفدي (١٩٩٣م) : بدراسة حول " مصادر إشباع الحاجات النفسية

للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربي " .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب من

سن ١٣ - ١٩ سنة في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية

العربي لدول الخليج ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة من إعدادة تحتوي

على عشر مصادر إشباع للحاجات النفسية ، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي :-

١- أن المصادر الأربعة الأولى من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات

النفسية كانت " المدرسة ، الأصدقاء ، العبادات ، الأسرة " .

٢- إن التلفزيون كان المصدر الأخير من حيث تحقيقه لإشباع الحاجات

النفسية لجميع الطلاب والطالبات في كلتا المرحلتين .

وقام عيسى (١٩٩٨م) : بدراسة حول " مصادر التطرف كما يدركها الشباب

في مصر والكويت دراسة مقارنة " .

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن توجهات الشباب في مصر والكويت نحو تحديد

مصادر التطرف بين الشباب ، والتعرف على أوجه القصور في التعامل مع مظاهر هذا

السلوك ، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المجموعتين بإعتبارهما ينتميان

إلى ثقافتين فرعيتين في إطار الثقافة العربية العامة ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة

استبانة " الاتجاه نحو التطرف " من إعداد مصري حنورة وتحتوي الاستبانة على ٤٣ بند

تمثل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتعليمية والسياسية والدينية التي يعاني منها الشباب وتدفع به إلى التطرف .

وكان من أبرز نتائج الدراسة أن هناك عوامل تؤدي إلى التطرف وهي الخلل التربوي حيث يوجد مظاهر إدارية واجتماعية سيئة تتعلق بالنظام التربوي على مستوى المدرسة والمجتمع ، عدم التوافق الأسري ، الاتجاهات الرافضة وتتضمن الاتجاه الرافض للسلطة أو الواقع المحيط والمتمثل في التمرد على الواقع ورفض الانصياع للسلطة وإتباع الممنوع والإعجاب بالرأي الذاتي ، المشكلات السياسية والاقتصادية ، المشكلات الاجتماعية .

وقام مكدانييل (McDaniel , 2003) : بدراسة حول " مستويات

الإعداد للمفاهيم لمدرسي المرحلة المتوسطة المبادئ المساعدة ومبادئ الاستجابة للرد على العنف داخل الحرم المدرسي " .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاستعداد المحسوسة للمعلمين والإداريين للرد على أي فعل عنف داخل الحرم المدرسي ، وكذلك التعرف على ما إذا كان هناك اختلاف هام بين مستويات الاستعداد المحسوسة للرد على أي سلوك عنيف ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وكذلك استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من تسع مدارس يوجد بها عينة الدراسة وتم استخدام اختبارات لتحليل البيانات احصائياً وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- المعلمون لم يدربوا للرد على أعمال العنف التي تحدث داخل الحرم المدرسي .

٢- المدراء والوكلاء لديهم تجربة في الرد على أعمال العنف داخل الحرم المدرسي .

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين والمدراء وتزويدهم بإستراتيجيات التعامل مع أي سلوك عنيف وأن هذا التدريب يجب أن يكون مستند على السيناريوهات الواقعية .

وقام سوريانو وآخرون (Soriano ; Jimenez , 1994) : بدراسة

حول " العنف في المدارس بين المجمعات السكانية المتعددة الثقافات " .

وتناقش الدراسة العوامل الثقافية والاجتماعية التي يدخل ضمنها حدوث العنف المدرسي وتوصلت الدراسة إلى أن العنصرية والطبقية والسيطرة العرقية يعتقد أن لها علاقة بالعنف المدرسي ، لذلك يجب على علماء النفس أن يكونوا قادرين على إعادة هيكلة مفهوم العنف ليشمل الأطفال والعائلات المختلفة الثقافة في السياق الاجتماعي والاقتصادي الذي يشمل الفقر وعدم توفر السكن المناسب ونقص العناية الصحية والبطالة والمدارس المكتظة بالطلبة .

وقام مندن وآخرون (Minden ; Tolan , 2000) : بدراسة حول "

شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال المدن والعنف المدرسي " .

حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط العلاقات الاجتماعية بالعنف المدرسي لمجموعة من مراهقي المدن ، وتوصلت الدراسة إلى أن العنف المدرسي يرتبط بخصائص العلاقات الاجتماعية ، وتوصي الدراسة بزيادة الوقت الذي يقضيه المراهق مع الكبار وتطوير العلاقات مع أقرانه .

وقام ويلبرت (Willert , 2002) : بدراسة حول " اجشاث العنف

المدرسي " .

وشملت الدراسة استطلاع آراء طلاب المرحلة الثانوية حول العنف المدرسي بالاعتماد على حوارات مع أحد عشر طالباً ، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المدارس فشلت في توعية الطلاب باجتنب العنف ، ويقترح الباحث تحسين البيئة المدرسية لتصبح أكثر أمناً .

خلاصة الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية :-

قام الباحث بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة وتمكن من الوقوف على أهدافها وأبرز نتائجها ، وقد اتضح أن دراسة سميحة أبو النصر (٢٠٠٠ م) ، ودراسة الخريف (١٤١٤ هـ) ، ودراسة آل رشود (٢٠٠٠ م) ، ودراسة سوريانو وآخرون (١٩٩٤ م) ، ودراسة ويلرت (٢٠٠٢ م) ، ودراسة مندن وآخرون (٢٠٠٠ م) ، قد هدفت في مجملها إلى التعرف على مظاهر العنف الطلابي وأسبابه وطرق علاجه ، أما دراسة عسيري (١٤١٧ هـ) فهدت إلى معرفة استراتيجيات المديرين في إدارة المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف ، أما دراسة القحاص (١٤٢٠ هـ) ، ودراسة الجهني (١٤١٦ هـ) فهدت إلى التعرف على اسهام ودور الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث والوقاية من المخدرات ، أما دراسة عنبر (١٤١٩ هـ) فهدت إلى معرفت العلاقة بين بعض القنوات الفضائية والسلوك العدواني ، في حين هدفت دراسة الفلقي (١٤٢١ هـ) إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية ، أما دراسة المسلم (٢٠٠١ م) فهدت إلى معرفة تأثير علاقة الوالدين بالأبناء على جنوح الأحداث ، أما دراسة المفدي (١٩٩٣ م) فهدت إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية ، أما دراسة عيسى (١٩٩٨ م) فهدت إلى التعرف على مصادر التطرف كما يدرها الشباب في مصر والكويت ، أما دراسة مكدانيل (٢٠٠٣ م) فهدت إلى التعرف على مستويات الاستعداد للمعلمين والإداريين للرد على أي فعل عنيف داخل المدرسة .

وباستعراض الدراسات السابقة وأهدافها نجد أن الدراسة الحالية تتميز عن

الدراسات السابقة في كونها تحاول ما يلي :-

١- التركيز على الاستراتيجيات التي تستخدمها الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي في المرحلة المتوسطة .

٢- التركيز على العنف الطلابي بخاصة وفي مرحلة محددة وخطيرة وهي المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة مراهقة بالنسبة للفرد ويمر فيها بالعديد من التغيرات الجسمية والنفسية .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أداة الدراسة .
- صدق أداة الدراسة .
- ثبات أداة الدراسة .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

إجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والتي تشمل كلاً من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة (من حيث خطوات بنائها وصدقها وثباتها) ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة .

منهج الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، ويرى الساعاتي (١٩٩١ م) " أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " ص ٧٨ .

ويذكر فان دالين (١٩٩٣ م) " أنه حينما يضطلع باحث بدراسة وصفية ، ينبغي عليه ألا يتعرف على المعلومات المطلوبة فحسب ، ولكن على الطبيعة الحقيقية لمجتمع الأصل الذي ستستمد منه هذه المعلومات أيضاً " ص ٣١٣ .

ويرى عاقل (١٩٧٩ م) " أنه حين يجمع الباحث بياناته ومعلوماته قد يلجأ إلى جمعها إما من المجتمع الأصلي كله أو من عينة ممثلة لهذا المجتمع ، ويتوقف اختياره لهذه الطريقة أو تلك على طبيعة الدراسة التي يقوم بها وعلى مداها " ص ١١٦ .

وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المسحية وتعتمد على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة :-

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مديري المدارس المتوسطة وعددهم (٣٥) خمسة وثلاثون مديراً ، وجميع وكلاء المدارس المتوسطة وعددهم (٥١) واحد وخمسون وكياً ، وجميع مرشدي المدارس المتوسطة وعددهم (٣٨) ثمانية وثلاثون مرشداً ، وجميع معلمي المدارس المتوسطة وعددهم (٨١٨) معلماً ، يمثلون ٣٥ مدرسة متوسطة حكومية للبنين داخل مدينة الطائف (الدليل الإحصائي ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف ، ١٤٢٣هـ ، ص ٦٤ - ص ٦٧) .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي من مديري المدارس المتوسطة وعددهم (٣٥) خمسة وثلاثون مديراً ، والوكلاء وعددهم (٥١) واحد وخمسون وكياً ، والمرشدين الطلابيين وعددهم (٣٨) ثمانية وثلاثون مرشداً ، أما المعلمين فتم إختيار ٢٠% منهم بطريقة عشوائية ليصبح عدد أفراد العينة من المعلمين ١٦٤ معلماً ، ويوضح الجدول رقم (١) نسبة العينة المختارة إلى المجتمع الكلي للدراسة .

البيانات العامة عن عينة الدراسة :-

جدول رقم (١)

نسبة العينة إلى المجتمع الكلي للدراسة

م	الوظيفة	المجتمع الكلي للدراسة (ن)	عدد العينة	نسبة العينة المختارة من المجتمع الكلي (%)
١	مدير	٣٥	٣٥	١٠٠ %
٢	وكيل	٥١	٥١	١٠٠ %
٣	مرشد	٣٨	٣٨	١٠٠ %
٤	معلم	٨١٨	١٦٤	٢٠ %

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	" ك "	%
مدير	٣٥	% ١٢,٢
وكيل	٥١	% ١٧,٧
مرشد	٣٨	% ١٣,٢
معلم	١٦٤	% ٥٦,٩
المجموع	٢٨٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن متغير الوظيفة لأفراد العينة تكون من (٣٥) خمسة وثلاثون مديراً بنسبة (% ١٢,٢) من العينة ، و (٥١) واحد وخمسون وكيلاً بنسبة (% ١٧,٧) من العينة ، و (٣٨) ثمانية وثلاثون مرشداً بنسبة (% ١٣,٢) من العينة ، و (١٦٤) مائة وأربعة وستين معلماً بنسبة (% ٥٦,٩) من العينة ، وهكذا يتضح أن المعلمين يمثلون غالبية أفراد العينة .

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	" ك "	%
أقل من البكالوريوس	١٧	% ٥,٩
بكالوريوس	٢٥٦	% ٨٨,٩
أعلى من البكالوريوس	١٥	% ٥,٢
المجموع	٢٨٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١٧) سبعة عشر فرداً بنسبة (٥,٩ %) من أفراد العينة يحملون مؤهلات أقل من البكالوريوس ، و (٢٥٦) مئتين وستة وخمسين فرداً بنسبة (٨٨,٩ %) من أفراد العينة يحملون مؤهلات البكالوريوس ، و (١٥) خمسة عشر فرداً بنسبة (٥,٢ %) من أفراد العينة يحملون مؤهلات أعلى من البكالوريوس ، وهكذا يتضح أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس .

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	" ك "	%
أقل من ٥ سنوات	٨	٢,٨ %
٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤٦	١٦ %
١٠ - أقل من ١٥ سنة	٨٨	٣٠,٥ %
١٥ سنة فأكثر	١٤٦	٥٠,٧ %
المجموع	٢٨٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٨) ثمانية أفراد كانت سنوات خبرتهم في التعليم أقل من خمس سنوات بنسبة (٢,٨ %) من العينة ، و (٤٦) ستة وأربعين فرداً تتراوح سنوات خبرتهم في التعليم ما بين خمس إلى أقل من عشر سنوات بنسبة (١٦ %) من العينة ، و (٨٨) ثمانية وثمانين فرداً تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين عشر سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة بنسبة (٣٠,٥ %) من العينة ، و (١٤٦) مائة وستة وأربعين فرداً سنوات الخبرة لديهم خمسة عشر سنة فأكثر بنسبة (٥٠,٧ %) من العينة ، وهكذا يتضح أن غالبية أفراد العينة قد أمضوا (١٥) خمس عشرة سنة فأكثر في حقل التعليم .

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإعداد

نوع الإعداد	" ك "	%
تربوي	٢٧٢	% ٩٤,٤
غير تربوي	١٦	% ٥,٦
المجموع	٢٨٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٢٧٢) مئتين واثنين وسبعين فرداً إعدادهم تربوي بنسبة (٩٤,٤ %) من العينة ، و (١٦) ستة عشر فرداً إعدادهم غير تربوي بنسبة (٥,٦ %) من العينة ، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة تم إعدادهم تربوياً .

أداة الدراسة :-

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة لتحديد إستراتيجيات الادارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ، والموضح في الملحق رقم (٢) .

صدق أداة الدراسة :-

للتأكد من صدق الاستبانة تم استخدام صدق المحكمين وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، وقسم علم النفس بجامعة أم القرى ، وكلية المعلمين بالمدينة المنورة ، وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات للغرض الذي

وضعت من أجله ، وشمولها للموقف وارتباطها بالمحور المناسب ، وكانت الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (٤٨) ثمان وأربعين فقرة ، وبعد الاستفادة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين حول عبارات الاستبانة تم إجراء التعديلات اللازمة بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٥٠) خمسين فقرة . والملحق رقم (٣) يوضح أسماء السادة أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم الاستبانة .

ثبات أداة الدراسة :

تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب معامل الفايكنرباخ لكل محور من محاور الدراسة وكذلك حساب معامل الثبات العام لجميع محاور الدراسة مجتمعة .

جدول رقم (٦)

حساب معامل ثبات أداة الدراسة

م	المحور	معامل الثبات
١	استراتيجيات الادارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) .	٠,٩١٨
٢	استراتيجيات الادارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال الإرشاد الطلابي .	٠,٩١٥
٣	استراتيجيات الادارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال النشاط المدرسي .	٠,٩١٤
٤	استراتيجيات الادارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل المدرسة	٠,٩٢٣
	معامل الثبات العام لجميع المحاور	٠,٩٧٠

وبالنظر للجدول رقم (٦) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة يتراوح بين (٠,٩١٤) و (٠,٩٢٣) .

أما معامل الثبات لجميع محاور الدراسة مجتمعة فقد بلغ (٠,٩٧٠) ، وهذا يعطي مؤشراً مرتفعاً على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات يمكن الوثوق بها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة : -

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات ومراجعتها تم عملية تفريغ البيانات في الحاسب الآلي ومن ثم تحليل البيانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : -

- ١- التكرارات .
- ٢- النسب المئوية .
- ٣- المتوسطات الحسابية .
- ٤- الانحرافات المعيارية .
- ٥- اختبار " ت " . (T - TEST) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب نوع الإعداد .
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة حسب الوظيفة ، المؤهل ، سنوات الخبرة .
- ٧- اختبار شيفيه SCHEFFE للمقارنات البعدية لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة حسب الوظيفة ، المؤهل ، سنوات الخبرة .

الفصل الرابع

عرض وتفسير

نتائج الدراسة

- عرض وتفسير نتائج الدراسة .
- مناقشة النتائج .

عرض النتائج وتفسيرها : -

بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية على عينة الدراسة في المدارس المتوسطة التي تقع داخل مدينة الطائف ، قام الباحث بجمع الاستبانات من الميدان وقد أعيدت الاستبانات كاملة ، وكانت جميعها مكتملة البيانات ، ولقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج لتقدير درجة الاستجابة لأفراد العينة على النحو التالي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتمثل رقمياً عند تحليل البيانات على النحو التالي : (٥) للتقدير دائماً ، (٤) للتقدير غالباً ، (٣) للتقدير أحياناً ، (٢) للتقدير نادراً ، (١) للتقدير أبداً .

ولقد تم تحديد المعايير لتفسير قيم المعيار وفقاً للمعادلة التالية (طه ، ١٩٩٣ م)

المدى بين أعلى درجة في المعيار - أقل درجة في المعيار

عدد درجات المعيار

ووفقاً للمعادلة السابقة كما هو موضح في الملحق رقم (٧) توصل الباحث إلى أن : المتوسط الذي تقع قيمته من ٣,٤٠ فما فوق يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس الاستراتيجية بدرجة عالية ، أما المتوسط الذي تقع قيمته من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ يعطي مؤشراً بممارسة الاستراتيجية بدرجة متوسطة ، أما المتوسط الذي تكون قيمته أقل من ٢,٦٠ يعطي مؤشراً بممارسة الاستراتيجية بدرجة منخفضة .

ثم قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، وخرج بالنتائج التالية وفقاً لأسئلة الدراسة : -

السؤال الأول

س ١/ ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحاور الأول والجدول رقم (٧) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها وجاءت النتائج مرتبة ترتيباً تنازلياً من حيث أهميتها النسبية وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي : -

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب المتوسط
١	الاتصال بولي أمر الطالب عند غيابه عن المدرسة	٤,٧٠٤	٠,٦٣٥	١
١٢	حث الطلاب على أداء صلاة الجماعة في المسجد	٤,٦٨٧	٠,٦٥٧	٢
١٩	حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية كالإذاعة المدرسية والصحف والمجلات الثقافية المدرسية	٤,٣٧٨	٠,٨٦٣	٣
٢	إشعار ولي أمر الطالب عن التحصيل الدراسي لأبنه	٤,٣٤٣	٠,٩٠٨	٤
٧	تشجيع أولياء أمور الطلاب على الاتصال بالمدرسة عند الحاجة	٤,٣٤٣	٠,٩٠٨	٥
٦	التعاون مع أولياء أمور الطلاب في حل المشكلات السلوكية للطلاب	٤,١٤٩	٠,٩٢٦	٦
٣	إبلاغ ولي أمر الطالب عند أي تغيير في سلوكه للتعرف على أسباب ذلك	٤,٠٠٣	٠,٩٢٣	٧
٥	تقبل اقتراحات وآراء أولياء الأمور البناءة وأخذها بعين الاعتبار	٣,٧٨٨	١,٠٩٨	٨
٩	تشجيع الطلاب على الالتحاق بملفات تحفيظ القرآن الكريم بالمساجد	٣,٧٢٩	١,٠٧٠	٩
٤	دعوة أولياء أمور الطلاب لحضور المناسبات التي تقيمها المدرسة	٣,٦٧٠	١,١١٦	١٠
١٠	تشجيع الطلاب على حضور المحاضرات الدينية التي تقدم في المساجد	٣,٥٤٨	١,١٠٦	١١
١٦	تشجيع الطلاب على قراءة المجلات الثقافية والعلمية المفيدة	٣,٣٦٨	١,٥٩٨	١٢
٨	تعريف أولياء أمور الطلاب بخصائص مرحلة المراهقة التي يمر بها الطالب وكيفية التعامل معها	٣,٢٩٨	١,١٢٩	١٣

تابع الجدول رقم (٧)

١٥	٣,٢١١	١,١٥٠	١٤	حث الطلاب على الانتقاء لبرامج وسائل الإعلام
١٤	٣,١٦٦	١,١٧٧	١٥	تشجيع الطلاب على تنظيم أوقاتهم في متابعة وسائل الإعلام
١٨	٣,١٣٨	١,٣٢٨	١٦	تنبيه الطلاب على الابتعاد عن مشاهدة برامج العنف
١٧	٣,٠٩٠	١,٢٦٠	١٧	توفير الصحف والمجلات الثقافية والعلمية المفيدة في المكتبة المدرسية
٢٠	٢,٨٩٢	١,٣١٤	١٨	حث الطلاب على التعامل السليم مع شبكة الإنترنت
٢١	٢,٧٩٥	١,٣٩٠	١٩	التأكيد على نشر إنجازات الطلاب المدرسية من خلال وسائل الإعلام
١١	٢,٦٥٩	١,٢١٣	٢٠	دعوة إمام مسجد الحي لإلقاء محاضرات دينية تربوية في المدرسة
٢٢	٢,٠٦٢	١,١٨٤	٢١	دعوة وسائل الإعلام لتغطية المناسبات المدرسية
١٣	٢,٠٢٧	١,١٤٤	٢٢	التنسيق مع إمام مسجد الحي بأن تتضمن خطبة الجمعة مناقشة المشكلات التربوية للطلاب
	٣,٥٠			المتوسط العام

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن الفقرات المرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي من الفقرة (١ - ١١) جاءت في المرتبة الأولى متسلسلة على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤,٧٠٤) و (٣,٥٤٨) وهذا يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة عالية ، وهذا ما تؤكد دراسته القحاص (١٤٢٠هـ) التي كان من أهم نتائجها أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تقوية العلاقة بين المدرسة والمتر للحد من جنوح الأحداث ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بأهمية العلاقة بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) .

أما الفقرات من (١٢ - ٢٠) والمرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي جاءت في المرتبة الثانية متسلسلة على التوالي بمتوسط يتراوح بين (٣,٣٦٨) و (٢,٦٥٩) وهذا يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة متوسطة ، وهذا ما تؤكد دراسته الجهني (١٤١٦هـ) والتي كان من أهم نتائجها أن الإتصال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأجهزة ذات العلاقة للوقاية من المخدرات بلغت نسبته (١,٧٩) من (٣) أي بدرجة متوسطة .

أما الفقرات من (٢١ - ٢٢) والمرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي جاءت في المرتبة الثالثة متسلسلة على التوالي بمتوسط (٢,٠٦٢) و (٢,٠٢٧) وهذا يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة منخفضة ، وهذا ما تؤكدته دراسة سميحة (٢٠٠٠م) والتي كان من أهم نتائجها أن من أبرز الأسباب التي تؤدي للعنف الطلابي أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام وإلى الأسرة وإلى المدرسة والإدارة المدرسية .

وهذا ما ينسجم مع دراسة آل رشود (٢٠٠٠م) والتي كان من أبرز نتائجها أنه توجد عدة عوامل للمظاهر السلوكية داخل الأسرة والمدرسة والرفاق ووسائل الإعلام ، وهذه العوامل تساعد على تكوين اتجاه إيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .

وهذا ما تؤكدته دراسة عنبر (١٤١٩هـ) : والتي كان من أبرز نتائجها أن برامج العنف مثل المصارعة الحرة وأفلام الكارتية وأفلام الحروب والدمار وسباق السيارات تحتل المرتبة الأولى لنوعية البرامج التي يستمتع بمشاهدتها التلاميذ المعنيون .

وهذا ما تؤكدته دراسة عيسى (١٩٩٨م) : والتي كان من أبرز نتائجها أن الخلل التربوي على مستوى المدرسة والمجتمع يعتبر من العوامل التي تؤدي إلى التطرف . وهذا ما ينسجم مع دراسة ويلرت (٢٠٠٢م) التي كان من نتائجها أن المدرسة فشلت في توعية الطلاب باجتئاب العنف .

وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود قناة اتصال رسمية بين الإدارة المدرسية ووسائل الإعلام والمسجد .

السؤال الثاني

س ٣/ ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال الإرشاد الطلابي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني والجدول رقم (٨) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها وجاءت النتائج مرتبة ترتيباً تنازلياً من حيث أهميتها النسبية وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي : -

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

عينة الدراسة نحو المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب المتوسط
٢٦	حث الطلاب على الالتزام بالأداب والأخلاق الإسلامية الحميدة	٤,٧٠١	٠,٦٣١	١
٢٩	مناقشة السلوك غير المقبول مع الطالب	٤,٣٤٣	٠,٩١٦	٢
٣٠	بناء الثقة بين المرشد الطلابي والطلاب	٤,٢٥٦	١,٠٠٠	٣
٣١	ملاحظة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وتقويمها	٤,٢٢٢	١,٠٣٥	٤
٣٢	التعاون مع المعلمين في حل المشكلات الطلابية	٤,١٨٤	٠,٩٧٩	٥
٢٧	مساعدة الطلاب المحتاجين مادياً بصورة سرية	٤,١٥٢	١,٠٦٧	٦
٢٥	عمل سجل شخصي خاص بكل طالب	٤,٠٦٩	١,٢٠١	٧
٢٣	تعريف الطلاب بدور المرشد الطلابي في المدرسة	٤,٠٢٤	١,١٤٢	٨
٢٨	تهيئة المكان المناسب لمقابلة الطلاب	٣,٩٦١	١,١٢٠	٩
٢٤	الزيارات الدورية للمرشد الطلابي للطلاب في فصولهم والوقوف على حاجاتهم الإرشادية	٣,٩٣٠	١,١٤٢	١٠
	المتوسط العام	٤,١٨		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني يتراوح بين (٤,٧٠١) و (٣,٩٣٠) وهذا يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة عالية .

وهذا ما تؤكدته دراسة المفدي (١٩٩٣م) والتي كان من أبرز نتائجها أن المدرسة تحتل المرتبة الأولى من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية . وربما يرجع السبب في ذلك إلى وعي وإدراك الإدارة المدرسية لأهمية الإرشاد الطلابي ودوره في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالب .

السؤال الثالث

س ٣/ ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال النشاط المدرسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الثالث والجدول رقم (٩) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها والتي جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً من حيث أهميتها النسبية وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي : -

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

عينة الدراسة نحو المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب المتوسط
٣٣	وضع خطة متكاملة للنشاط الطلابي	٤,٢١١	١,٠٤٢	١
٣٦	إعطاء الطالب الحرية في اختيار النشاط الذي يميل إليه	٤,٠٦٢	١,٠٥٧	٢
٣٥	تنويع النشاط الطلابي وشموليته	٤,٠٠٣	١,٠٥١	٣
٣٤	تعريف الطلاب بأهمية الأنشطة في مسيرتهم التعليمية	٣,٩٨٢	١,٠٨٦	٤
٤٠	توجيه الطلاب ومساعدتهم أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة	٣,٧٧٤	١,١٠١	٥
٣٧	أن يكون النشاط الطلابي مناسب لنمو الطالب وقدراته	٣,٧٤٣	١,٠٦٠	٦
٣٩	الأخذ بآراء الطلاب واقتراحاتهم فيما يتعلق بتطوير الأنشطة الطلابية	٢,٩٨٢	١,٢١١	٧
٣٨	توفير التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية	٢,٩٥٨	١,٢٤٥	٨
	المتوسط العام	٣,٧١		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الفقرات المرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي من الفقرة (١ - ٦) في المحور الثالث جاءت في المرتبة الأولى متسلسلة على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤,٢١١) و (٣,٧٤٣) مما يعطي مؤشراً على أن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة عالية ، وهذا ما تؤكد دراسته القحاص (١٤٢٠هـ) والتي كان من أهم نتائجها أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية في تفعيل النشاط المدرسي للحد من جنوح الأحداث .

وهذا ما ينسجم مع دراسة المفدي (١٩٩٣م) والتي كان من ابرز نتائجها أن المدرسة تحتل المرتبة الأولى من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية . وربما يرجع السبب في ذلك إلى إدراك الإدارة المدرسية لأهمية النشاط المدرسي في مسيرة الطلاب التعليمية .

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن الفقرات المرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي من الفقرة (٧ - ٨) في المحور الثالث جاءت في المرتبة الثانية متسلسلة على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٢,٩٨٢) و (٢,٩٥٨) مما يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة متوسطة ، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة التجهيزات والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية بالشكل الصحيح .

السؤال الرابع

س٤/ ما استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل المدرسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور الرابع والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها والتي جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً من حيث أهميتها النسبية وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي : -

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو المحور

الرابع

رقم الفقرة	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب المتوسط
٤٤	تشجيع الطلاب على احترام النظام المدرسي	٤,٤١٣	٠,٩٣٦	١
٤٦	البعد عن توجيه الإهانة للطلاب	٤,٣٠٢	٠,٨٣٢	٢
٤٧	البعد عن استخدام العنف مع الطلاب	٤,٢٨١	٠,٨٩١	٣
٤٥	احترام الطلاب وتقديرهم من قبل العاملين بالمدرسة	٤,٢٧٠	٠,٩٢٣	٤
٤٣	تشجيع الطلاب على احترام المعلمين وتعريفهم بمكانة المعلم	٤,١٤٩	١,١٥٧	٥
٤٨	مكافأة الطلاب المتميزين مادياً ومعنوياً	٣,٩٠٢	١,١٧٣	٦
٤٩	عقد اللقاءات العلمية مع المعلمين لنشر العلاقات الإنسانية في تعاملهم مع الطلاب	٣,٣٩٥	١,٣٤٢	٧
٥٠	إشعار الطلاب بمشاركتهم في صنع القرار التربوي داخل الفصل والمدرسة	٣,١٣١	١,٣٠٢	٨
٤٢	عمل لقاءات مفتوحة مع الطلاب للتعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم	٣,٠٨٣	١,٣٥٨	٩
٤١	إعطاء الطلاب الحرية في إبداء آرائهم حول العملية التعليمية في المدرسة	٣,٠٥٢	١,٣١٧	١٠
	المتوسط العام	٣,٧٩		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفقرات المرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي من الفقرة (١ - ٦) في المحور الرابع جاءت في المرتبة الأولى متسلسلة على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤,٤١٣) و (٣,٩٠٢) مما يعطي مؤشراً بأن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة عالية .

وهذا ما تؤكدته دراسة المفدي (١٩٩٣م) والتي كان من أبرز نتائجها أن المدرسة تحتل المرتبة الأولى من حيث مقدار ما تحقّقه من إشباع للحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية . وربما يرجع السبب في ذلك إلى وعي وإدراك الإدارة المدرسية لأهمية العلاقات الإنسانية في بيئة العمل المدرسية .

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفقرات المرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي من الفقرة (٧ - ١٠) في المحور الرابع جاءت في المرتبة الثانية متسلسلة على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣,٣٩٥) و (٣,٠٥٢) مما يعطي مؤشراً على أن الإدارة المدرسية تمارس هذه الاستراتيجيات بدرجة متوسطة ، وقد يعود السبب في ذلك إلى حاجة الإدارة المدرسية إلى المزيد من المهارات العلمية والفنية لتحقيق العلاقات الإنسانية في البيئة المدرسية .

السؤال الخامس

س ٥/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة نحو استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من حيث : -

(أ) الوظيفة ؟

(ب) المؤهل ؟

(ج) سنوات الخبرة ؟

(د) نوع الإعداد ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق واختبار شيفيه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة حسب الوظيفة ، المؤهل ، سنوات الخبرة . وكذلك تم استخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب نوع الإعداد .

أولاً: الوظيفة

جدول رقم (١١)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات
أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب الوظيفة

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة (٠,٠٥)
الأول	بين المجموعات	٣	١١٦١٥,٠٨	٣٨٧١,٦٩	٢١,٠٧٥	دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	٥٢١٧٤,٩١	١٨٣,٧١		
	المجموع	٢٨٧	٦٣٧٨٩,٩٩			
الثاني	بين المجموعات	٣	٤٠١٧,٢٥	١٣٣٩,٠٨	٢٨,٢٦	دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	١٣٤٥٤,٠٢	٤٧,٣٧		
	المجموع	٢٨٧	١٧٤٧١,٢٧			
الثالث	بين المجموعات	٣	٢٦٢٧,٨٠	٨٧٥,٩٣	٢١,٦٣	دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	١١٤٩٨,٤١	٤٠,٤٨		
	المجموع	٢٨٧	١٤١٢٦,٢١			
الرابع	بين المجموعات	٣	٥٤١٠,٨١	١٨٠٣,٦٠	٣٠,٦٣	دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	١٦٧١٨,١٠	٥٨,٨٦		
	المجموع	٢٨٧	٢٢١٢٨,٩١			

جدول رقم (١٢)

اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات
عينة الدراسة نحو المحور الأول التي تعود إلى الوظيفة

المحور □	الوظيفة □	مدير :	وكيل :	مرشد :	معلم :
		٨٦,٨٠	٨٢,١٥	٨٤,٦٠	٧١,٦٤
الأول	مدير : ٨٦,٨٠				*
	وكيل : ٨٢,١٥				*
	مرشد : ٨٤,٦٠				*
	معلم : ٧١,٦٤				

جدول رقم (١٣)

اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات
عينة الدراسة نحو المحور الثاني التي تعود إلى الوظيفة

المحور □	الوظيفة □	مدير :	وكيل :	مرشد :	معلم :
		٤٧,٢٨	٤٥,١١	٤٦,٢٨	٣٨,٦٤
الثاني	مدير : ٤٧,٢٨				*
	وكيل : ٤٥,١١				*
	مرشد : ٤٦,٢٨				*
	معلم : ٣٨,٦٤				

جدول رقم (١٤)

اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات
عينة الدراسة نحو المحور الثالث التي تعود إلى الوظيفة

المحور □	الوظيفة □	مدير :	وكيل :	مرشد :	معلم :
		٣٣,٨٥	٣٣,٢١	٣٢,٤٧	٢٧,١٠
الثالث	مدير : ٣٣,٨٥				*
	وكيل : ٣٣,٢١				*
	مرشد : ٣٢,٤٧				*
	معلم : ٢٧,١٠				

جدول رقم (١٥)

اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات
عينة الدراسة نحو المحور الرابع التي تعود إلى الوظيفة

المحور □	الوظيفة □	مدير :	وكيل :	مرشد :	معلم :
		٤٤,٦٠	٤١,٨٨	٤٢,٦٨	٣٤,٢٦
الرابع	مدير : ٤٤,٦٠				*
	وكيل : ٤١,٨٨				*
	مرشد : ٤٢,٦٨				*
	معلم : ٣٤,٢٦				

يتضح من الجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الأول من الدراسة وفقاً للوظيفة ، حيث يعتقد مديرو المدارس والوكلاء والمرشدون الطلابيون بممارسة الإدارة المدرسية للمحور الأول في مواجهة العنف الطلابي أكثر من أولئك المعلمين ، حيث جاءت نتائج المتوسطات الحسابية على التوالي (٨٦,٨٠) و (٨٢,١٥) و (٨٤,٦٠) و (٧١,٦٤) وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الهيئة الإدارية في المدرسة والمكونة من المدير والوكيل والمرشد يتعاملون مع المؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) بصورة مباشرة أكثر من المعلمين .

كذلك يتضح من الجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني من الدراسة وفقاً للوظيفة ، حيث يعتقد مديرو المدارس والوكلاء والمرشدون الطلابيون بممارسة الإدارة المدرسية للمحور الثاني في مواجهة العنف الطلابي أكثر من المعلمين ، حيث جاءت نتائج المتوسطات الحسابية على التوالي (٤٧,٢٨) و (٤٥,١١) و (٤٦,٢٨) و (٣٨,٦٤) وربما يعود السبب في ذلك إلى كون الهيئة الإدارية في المدرسة وهم المدير والوكيل والمرشد الطلابي تمارس الإرشاد الطلابي بصورة أكبر من المعلمين لأنه من أهم مسئوليات الإدارة المدرسية .

كما يتضح من الجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الثالث من الدراسة وفقاً للوظيفة ، حيث يعتقد مديرو المدارس والوكلاء والمرشدون الطلابيون بممارسة الإدارة المدرسية للدور الثالث في مواجهة العنف الطلابي أكثر من المعلمين ، حيث جاءت نتائج المتوسطات الحسابية على التوالي (٣٣,٨٥) و (٣٣,٢١) و (٣٢,٤٧) و (٢٧,١٠) وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدير المدرسة هو المسئول عن التخطيط للنشاط المدرسي ومتابعة تنفيذه .

كذلك يتضح من الجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الرابع من الدراسة وفقاً للوظيفة ، حيث يعتقد مديرو المدارس والوكلاء والمرشدون الطلابيون بممارسة الإدارة المدرسية للمحور الرابع في مواجهة العنف الطلابي أكثر من المعلمين ، حيث جاءت نتائج المتوسطات الحسابية على التوالي (٤٤,٦٠) و (٤١,٨٨) و (٤٢,٦٨) و (٣٤,٢٦) ، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدير المدرسة يفضل استخدام النمط التشاوري في إدارته ، كما أنه هو المسئول عن التخطيط وإصدار القرارات في المدرسة .

ثانياً : المؤهل

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات

أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة (٠,٠٥)
الأول	بين المجموعات	٢	٥٠,٩٨	٢٥,٤٩	٠,١١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٥	٦٣٧٣٩,٠١	٢٢٣,٦٤		
	المجموع	٢٨٧	٦٣٧٨٩,٩٩			
الثاني	بين المجموعات	٢	٥٢,٩٨	٢٦,٤٩	٠,٤٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٥	١٧٤١٨,٢٩	٦١,١١		
	المجموع	٢٨٧	١٧٤٧١,٢٧			
الثالث	بين المجموعات	٢	١٦,٣٢	٨,١٦	٠,١٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٥	١٤١٠٩,٨٩	٤٩,٥٠		
	المجموع	٢٨٧	١٤١٢٦,٢١			
الرابع	بين المجموعات	٢	٩٦,٧٠	٤٨,٣٥	٠,٦٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٥	٢٢٠٣٢,٢١	٧٧,٣٠		
	المجموع	٢٨٧	٢٢١٢٨,٩١			

يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو جميع محاور الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي مما يعني أن اختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة لم يكن له أثر على وجهات النظر بينهم ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى كون جُل العينة (٨٨,٩ %) يحملون درجة البكالوريوس مما أوجد التقارب في وجهات النظر بينهم .

ثالثاً : سنوات الخبرة

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات

أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة (٠,٠٥)
الأول	بين المجموعات	٣	١٠٩١,٣٨	٣٦٣,٧٩	١,٦٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	٦٢٦٩٨,٦١	٢٢٠,٧٧		
	المجموع	٢٨٧	٦٣٧٨٩,٩٩			
الثاني	بين المجموعات	٣	٤١٦,٠١	١٣٨,٦٧	٢,٣٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	١٧٠٥٥,٢٦	٦٠,٠٥		
	المجموع	٢٨٧	١٧٤٧١,٢٧			
الثالث	بين المجموعات	٣	٣٠٨,١٣	١٠٢,٧١	٢,١١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	١٣٨١٨,٠٧	٤٨,٦٥		
	المجموع	٢٨٧	١٤١٢٦,٢١			
الرابع	بين المجموعات	٣	٧٥٢,٢٤	٢٥٠,٧٤	٣,٣٣١	دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤	٢١٣٧٦,٦٧	٧٥,٢٧		
	المجموع	٢٨٧	٢٢١٢٨,٩١			

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الأول والثاني والثالث من الدراسة ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة (٥٠,٧ %) أمضوا ١٥ سنة فأكثر في التعليم مما أوجد التقارب في وجهات النظر بينهم ، كما أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الرابع ، وفقاً لسنوات الخبرة .

رابعاً : نوع الأعداد

جدول رقم (١٨)

اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة
نحو محاور الدراسة حسب نوع الأعداد

نوع الأعداد	تربوي ن = ٢٧٣		غير تربوي ن = ١٦		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
	ع	م	ع	م			
الأول	١٥,٠٢٣	٧٧,١٧٢	١٣,٠٦٨	٧٥,١٢٥	٢٨٦	٠,٥٣٣	غير دالة
الثاني	٧,٨٤٤	٤١,٨٠٥	٧,٢٣٨	٤٢,٥٦٢	٢٨٦	٠,٣٧٧-	غير دالة
الثالث	٧,٠١٨	٢٩,٧٤٦	٧,١٨٨	٢٩,٢٥٠	٢٨٦	٠,٢٧٥	غير دالة
الرابع	٨,٨٢٢	٣٧,٩٦٣	٨,٢٩٢	٣٨,٣١٢	٢٨٦	٠,١٥٤-	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (١٨) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب نوع الأعداد ، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة نحو جميع محاور الدراسة ، وفقاً لنوع الأعداد مما يعني أن اختلاف نوع الأعداد ليس له أثر على وجهات النظر بينهم ، وقد يعود السبب في ذلك إلى كون جُل العينة (٩٤,٤ %) هم ممن أعدوا إعداداً تربوياً مما أوجد التقارب في وجهات النظر بينهم .

الفصل الخامس

ملخص النتائج

والتوصيات والمقترحات

- ملخص النتائج .
- التوصيات والمقترحات

أولاً : ملخص الدراسة و النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ، المسجد ، وسائل الإعلام) ، وكذلك من خلال الإرشاد الطلابي والنشاط المدرسي والعلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي من مديري المدارس المتوسطة وعددهم (٣٥) خمسة وثلاثون مديراً وجميع الوكلاء وعددهم (٥١) واحد وخمسون وكيلاً وجميع المرشدين الطلابيين وعددهم (٣٨) ثمانية وثلاثون مرشداً ، أما المعلمين فتم إختيار ٢٠% ليصبح عدد أفراد العينة من المعلمين (١٦٤) معلماً ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، ثم قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ، ثم استخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، اختبار " ت " ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، وقد خرج الباحث بالنتائج التالية :-

أولاً : المحور الأول : (استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) .

لقد تضمنت الاستبانة (٢٢) فقرة متعلقة بهذا المحور وقد دلت النتائج التي

توصلت إليها هذه الدراسة على ما يلي : -

(أ) المتوسط العام للاستراتيجيات للمحور الأول تم ممارستها بدرجة عالية ،

حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٥٠) .

(ب) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة عالية ، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي :-

- ١- الاتصال بولي أمر الطالب عند غيابه عن المدرسة ، بمتوسط بلغ (٤,٧٠٤) .
- ٢- حث الطلاب على أداء صلاة الجماعة في المسجد ، بمتوسط بلغ (٤,٦٨٧) .
- ٣- حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية كالإذاعة المدرسية والصحف والمجلات الثقافية المدرسية ، بمتوسط بلغ (٤,٣٧٨)
- ٤- إشعار ولي أمر الطالب عن التحصيل الدراسي لأبنه ، بمتوسط بلغ (٤,٣٤٣) .
- ٥- تشجيع أولياء أمور الطلاب على الاتصال بالمدرسة عند الحاجة ، بمتوسط بلغ (٤,٣٤٣) .
- ٦- التعاون مع أولياء أمور الطلاب في حل المشكلات السلوكية للطلاب ، بمتوسط بلغ (٤,١٤٩) .
- ٧- إبلاغ ولي أمر الطالب عند أي تغيير في سلوكه للتعرف على أسباب ذلك ، بمتوسط بلغ (٤,٠٠٣) .
- ٨- تقبل اقتراحات وآراء أولياء الأمور البناءة وأخذها بعين الاعتبار ، بمتوسط بلغ (٣,٧٨٨) .
- ٩- تشجيع الطلاب على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمساجد ، بمتوسط بلغ (٣,٧٢٩) .
- ١٠- دعوة أولياء أمور الطلاب لحضور المناسبات التي تقيمها المدرسة ، بمتوسط بلغ (٣,٦٧٠) .
- ١١- تشجيع الطلاب على حضور المحاضرات الدينية التي تقدم في المساجد ، بمتوسط بلغ (٣,٥٤٨) .

(ج) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة متوسطة ، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية كما يلي :-

- ١٢- تشجيع الطلاب على قراءة المجلات الثقافية والعلمية المفيدة ، بمتوسط

بلغ (٣,٣٦٨) .

١٣- تعريف أولياء أمور الطلاب بخصائص مرحلة المراهقة التي يمر بها الطالب وكيفية التعامل معها ، بمتوسط بلغ (٣,٢٩٨) .

١٤- حث الطلاب على الانتقاء لبرامج وسائل الإعلام ، بمتوسط بلغ (٣,٢١١) .

١٥- تشجيع الطلاب على تنظيم أوقاتهم في متابعة وسائل الإعلام ، بمتوسط بلغ (٣,١٦٦) .

١٦- تنبيه الطلاب على الابتعاد عن مشاهدة برامج العنف ، بمتوسط بلغ (٣,١٣٨)

١٧- توفير الصحف والمجلات الثقافية والعلمية المفيدة في المكتبة المدرسية ، بمتوسط بلغ (٣,٠٩٠) .

١٨- حث الطلاب على التعامل السليم مع شبكة الإنترنت ، بمتوسط بلغ (٢,٨٩٢)

١٩- التأكيد على نشر انجازات الطلاب المدرسية من خلال وسائل الإعلام ، بمتوسط بلغ (٢,٧٩٥) .

٢٠- دعوة إمام مسجد الحي لإلقاء محاضرات دينية تربوية في المدرسة ، بمتوسط بلغ (٢,٦٥٩) .

(د) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة منخفضة وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي :-

٢١- دعوة وسائل الإعلام لتغطية المناسبات المدرسية ، بمتوسط بلغ (٢,٠٦٢) .

٢٢- التنسيق مع إمام مسجد الحي بأن تتضمن خطبة الجمعة مناقشة المشكلات التربوية للطلاب ، بمتوسط بلغ (٢,٠٢٧) .

ثانياً : المحور الثاني : (استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة

العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال الإرشاد الطلابي) .

لقد تضمنت الاستبانة (١٠) فقرات متعلقة بهذا المحور وقد دلت النتائج التي

توصلت إليها هذه الدراسة على أن الإدارة المدرسية تمارس الاستراتيجيات في المحور

الثاني بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام للمحور الثاني (٤,١٨) ، حيث جاءت النتائج مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي :-

- ١- حث الطلاب على الالتزام بالآداب والأخلاق الإسلامية الحميدة، بمتوسط بلغ (٤,٧٠١) .
- ٢- مناقشة السلوك غير المقبول مع الطالب ، بمتوسط بلغ (٤,٣٤٣) .
- ٣- بناء الثقة بين المرشد الطلابي والطلاب ، بمتوسط بلغ (٤,٢٥٦) .
- ٤- ملاحظة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وتقويمها ، بمتوسط بلغ (٤,٢٢٢) .
- ٥- التعاون مع المعلمين في حل المشكلات الطلابية ، بمتوسط بلغ (٤,١٨٤) .
- ٦- مساعدة الطلاب المحتاجين مادياً بصورة سرية ، بمتوسط بلغ (٤,١٥٢) .
- ٧- عمل سجل شخصي خاص بكل طالب ، بمتوسط بلغ (٤,٠٦٩) .
- ٨- تعريف الطلاب بدور المرشد الطلابي في المدرسة ، بمتوسط بلغ (٤,٠٢٤) .
- ٩- تهيئة المكان المناسب لمقابلة الطلاب ، بمتوسط بلغ (٣,٩٦١) .
- ١٠- الزيارات الدورية للمرشد الطلابي للطلاب في فصولهم والوقوف على حاجاتهم الإرشادية ، بمتوسط بلغ (٣,٩٣٠) .

ثالثاً: المحور الثالث: (استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة

العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال النشاط المدرسي) .

لقد تضمنت الاستبانة (٨) فقرات متعلقة بهذا المحور ، وقد دلت النتائج التي

توصلت إليها هذه الدراسة على ما يلي :-

(أ) المتوسط العام للاستراتيجيات للمحور الثالث ثم ممارستها بدرجة عالية

حيث بلغ المتوسط العام للمحور الثالث (٣,٧١) .

(ب) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة عالية وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط

الحسابي كما يلي :-

- ١- وضع خطة متكاملة للنشاط الطلابي ، بمتوسط بلغ (٤,٢١١) .

- ٢- إعطاء الطالب الحرية في اختيار النشاط الذي يميل إليه ، بمتوسط بلغ (٤,٠٦٢) .
- ٣- تنوع النشاط الطلابي وشموليته ، بمتوسط بلغ (٤,٠٠٣) .
- ٤- تعريف الطلاب بأهمية الأنشطة في مسيرتهم التعليمية ، بمتوسط بلغ (٣,٩٨٢) .
- ٥- توجيه الطلاب ومساعدتهم أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة ، بمتوسط بلغ (٣,٧٧٤) .
- ٦- أن يكون النشاط الطلابي مناسب لنمو الطالب وقدراته ، بمتوسط بلغ (٣,٧٤٣) (جـ) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة متوسطة وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي :-
- ٧- الأخذ بآراء الطلاب واقتراحاتهم فيما يتعلق بتطوير الأنشطة الطلابية ، بمتوسط بلغ (٢,٩٨٢) .
- ٨- توفير التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية ، بمتوسط بلغ (٢,٩٥٨) .

رابعاً : المحور الرابع : (استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل المدرسة) .

- لقد تضمنت الاستبانة (١٠) فقرات متعلقة بهذا المحور ، وقد دلت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على ما يلي :-
- (أ) المتوسط العام للاستراتيجيات للمحور الرابع تم ممارستها بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام للمحور الرابع (٣,٧٩) .
 - (ب) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة عالية وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي :-
 - ١- تشجيع الطلاب على احترام النظام المدرسي ، بمتوسط بلغ (٤,٤١٣) .
 - ٢- البعد عن توجيه الإهانة للطلاب ، بمتوسط بلغ (٤,٣٠٢) .
 - ٣- البعد عن استخدام العنف مع الطلاب ، بمتوسط بلغ (٤,٢٨١) .
 - ٤- احترام الطلاب وتقديرهم من قبل العاملين بالمدرسة ، بمتوسط بلغ (٤,٢٧٠) .

- ٥- تشجيع الطلاب على احترام المعلمين وتعريفهم بمكانة المعلم ، بمتوسط بلغ (٤,١٤٩) .
- ٦- مكافأة الطلاب المتميزين مادياً ومعنوياً ، بمتوسط بلغ (٣,٩٠٢) .
- (جـ) هنالك استراتيجيات تم ممارستها بدرجة متوسطة ، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي :-
- ٧- عقد اللقاءات العلمية مع المعلمين لنشر العلاقات الإنسانية في تعاملاتهم مع الطلاب ، بمتوسط بلغ (٣,٣٩٥) .
- ٨- إشعار الطلاب بمشاركتهم في صنع القرار التربوي داخل الفصل والمدرسة ، بمتوسط بلغ (٣,١٣١) .
- ٩- عمل لقاءات مفتوحة مع الطلاب للتعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم ، بمتوسط بلغ (٣,٠٨٣) .
- ١٠- إعطاء الطلاب الحرية في إبداء آرائهم حول العملية التعليمية في المدرسة ، بمتوسط بلغ (٣,٠٥٢) .

خامساً : نتائج اختبارات الفروق :-

- أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى الوظيفة ، حيث يعتقد مديرو المدارس المتوسطة ووكلائها والمرشدون الطلابيون بممارسة الإدارة المدرسية لمحاور الدراسة أكثر من المعلمين .
- أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى المؤهل العلمي .
- أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الأول والثاني والثالث من الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى سنوات الخبرة ، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو المحور الرابع من الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى سنوات الخبرة .

- أظهرت نتائج اختبار " ت " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى نوع الإعداد .

ثانياً : التوصيات و المقترحات : -

توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية : -

- ١- التأكيد على تفعيل استراتيجية التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) .
- ٢- التأكيد على دعم الإرشاد الطلابي وتفعيله في المدرسة نظراً لأهميته في إرشاد الطلاب وتوجيههم نحو السلوك الإيجابي السليم .
- ٣- التأكيد على دعم الأنشطة الطلابية وتفعيلها نظراً لأهميتها في مسيرة الطلاب التعليمية .
- ٤- التأكيد على نشر وممارسة العلاقات الإنسانية داخل البيئة التعليمية .
- ٥- تقديم الدورات العلمية والتدريبية لمديري المدارس المتوسطة والوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلمين في كيفية مواجهة العنف الطلابي للحد منه والقضاء عليه .
- ٦- تزويد الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية بنتائج هذه الدراسة للاستفادة منها في مواجهة العنف الطلابي والقضاء عليه .

ويقترح الباحث ما يلي : -

- ١- إجراء دراسة مماثلة على مدارس المدن الأخرى وعمل مقارنة بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية .
- ٢- إجراء دراسة حول أسباب ودوافع العنف الطلابي بالمدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للوقوف على أسبابها ودوافعها .
- ٣- إجراء دراسة حول ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية للوقوف على أسبابها ودوافعها .

هذا وبالله التوفيق

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

سيعبدنا ويحيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،

قائمة المراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب العربية :-

١- التير ، مصطفى عمر (١٩٩٧م) . العنف العائلي . الطبعة الأولى . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

٢- العمار ، ابراهيم عبدالله (١٩٧٣م) . مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية وحاجاتهم الارشادية . عمان : جمعية عمال المطابع الوطنية .

٣- الغامدي ، حمدان أحمد وآخرون (٢٠٠٢م) . تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض : مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

٤- السنبل ، عبدالعزيز عبدالله وآخرون (١٩٩٦م) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الطبعة الخامسة . الرياض : دار الخريجي للنشر .

٥- الزيايدي ، أحمد محمد والخطيب ، هشام ابراهيم (١٩٩٠م) . مبادئ التوجيه والارشاد النفسي . عمان : الأهلية للنشر والتوزيع .

٦- الحقييل ، سليمان عبدالرحمن (١٤٠٣هـ) . الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية . الرياض : مطابع بحر العلوم .

٧- الطبراني ، سليمان بن أحمد (١٤٠٤هـ) . المعجم العربي . الطبعة الثانية . الموصل : مكتبة العلوم والحكم ، الجزء الثاني ص ٣٠٦ .

٨- الرازي ، محمد بن أبي بكر (١٩٩٩م) . مختار الصحاح . صيدا - بيروت : المكتبة العصرية للتوزيع والنشر .

٩- البليهشي ، محمد صالح (١٤١٢هـ) . الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق . الطبعة الأولى . جدة : مطابع دار البلاد .

- ١٠- الفايز ، عبدالله بن عبدالرحمن (١٤١٣هـ —) . الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية . الطبعة الأولى . الرياض : مطبعة سفير .
- ١١- الساعاتي ، أمين (١٩٩١م) . تبسيط كتاب البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراة . الطبعة الثانية . جمهورية مصر العربية : المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية .
- ١٢- القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون (١٩٨١م) . الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي . الطبعة الأولى . الرياض : دار المريخ للنشر .
- ١٣- زيدان ، محمد مصطفى (١٤٠٣هـ) . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام . الطبعة الثانية . جدة : دار الشروق .
- ١٤- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٦م) . علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " . الطبعة الرابعة . القاهرة : عالم الكتاب .
- ١٥- شحاته ، حسن (١٩٩٤م) . النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . الطبعة الثالثة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر .
- ١٦- طه ، ربيع سعيد (١٩٩٣م) . أساسيات الإحصاء التطبيقي . القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة .
- ١٧- عقل ، محمود عطا (١٩٩٦م) . النمو الإنساني الطفولة والمراهقة . الطبعة الثالثة . الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .
- ١٨- قان دالين ، ديو (١٩٩٣م) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . الطبعة العاشرة . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٩- عاقل ، فاخر (١٩٧٩م) . أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية . الطبعة الأولى . بيروت : دار العلم للملايين .
- ٢٠- عبد السلام ، فاروق وآخرون (١٩٩٢م) . مدخل إلى القياس التربوي والنفسي . الطبعة الأولى . دار إيلاف للطباعة والنشر .

- ٢١- عيسى ، أحمد عبدالرحمن (١٩٧٩ م) . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى . الرياض : دار اللواء للنشر .
- ٢٢- مرسى ، محمد منير (١٩٩٦ م) . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها . القاهرة : عالم الكتب .
- ٢٣- مصطفى ، صلاح عبدالحميد وآخرون (١٩٨٦ م) . الإدارة التربوية مفهومها - نظرياتها - وسائلها . الطبعة الأولى . دبي : الإمارات العربية للنشر والتوزيع .
- ٢٤- مرسى ، محمد منير وسمعان ، وهيب (١٩٨٩ م) . الإدارة المدرسية الحديثة . الطبعة الرابعة . مصر : دار المعارف .
- ٢٥- مطاوع ، ابراهيم عصمت وحسن ، أمينة أحمد (١٩٨٢ م) . الأصول الإدارية للتربية . الطبعة الأولى . جدة : دار الشروق للنشر .
- ٢٦- مصطفى ، صلاح عبد الحميد (١٩٩٤ م) . الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر . الطبعة الثانية . الرياض : دار المريخ للنشر .
- ٢٧- مختار ، حمزة (١٩٨٢ م) . مشكلات الآباء والأبناء . الطبعة الثالثة . جدة : دار البيان العربي للنشر .
- ٢٨- محمود ، حمدي شاكر (١٩٩٨ م) . النشاط المدرسي . حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .
- ٢٩- مدبولي ، محمد عبد الخالق (٢٠٠١ م) . التخطيط المدرسي الاستراتيجي . الطبعة الأولى . القاهرة : مكتبة الدار العربية للنشر .
- ٣٠- الخريّف ، أحمد محمد (١٤١٤ هـ) . " جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض .
- ٣١- آل رشود ، سعد محمد (٢٠٠٠ م) . " إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض .

٣٢- العسيري ، عبدالله علي (١٤١٧هـ —) . " استراتيجيات المديرين في إدارة المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٣٣- القحاص ، ابراهيم (١٤٢٠هـ) . " إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوم الأحداث من وجهة نظر مديري ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٣٤- الجهني ، مشعل نافع (١٤١٦هـ —) . " الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلة المخدرات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٣٥- عنبر ، سامي حسن (١٤١٩هـ —) . " العلاقة بين بعض برامج القنوات التلفزيونية الفضائية (البث المباشر) وسلوك العدوان لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٣٦- الفلقي ، عبدالعالم (١٤٢١هـ —) . " العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية لدى عينة من طلاب الصفين الثالث متوسط والثالث ثانوي في محافظة محايل التعليمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٣٧- معاجيني ، علوية حسن (١٤٠٢هـ —) . " دراسة تحليلية لبعض مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٣٨- عسكر ، منصور بن عبد الرحمن (٢٠٠٣م) . " العنف في المدارس " ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

- ٣٩- حسونة ، محمد السيد (١٩٩٩ م) . " ظاهرة العنف بين طلاب المرحلة الثانوية " ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
- ٤٠- نصار ، كرستين (٢٠٠٣ م) . " صناديق العنف في بيوتنا " ، مجلة العربي ، العدد ٥٤٠ ، رمضان ١٤٢٤ هـ - نوفمبر ٢٠٠٣ م ، وزارة الإعلام بدولة الكويت .
- ٤١- المعرفة (٢٠٠٣ م) . " دليل تقييم العنف في المدارس الأمريكية " . ترجمة عبدالله الحربي . العدد ١٠٢ ، الرياض وزارة التربية والتعليم .
- ٤٢- المسلم ، بسامة خالد (٢٠٠١ م) . " تأثير علاقة الوالدين بالأبناء على جنوح الأحداث " ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٢٩ ، العدد ١ .
- ٤٣- أبو النصر ، سميحة محمد (٢٠٠٠ م) . " ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية " ، مجلة التربية والتنمية ، السنة الثامنة ، العدد ٢١ .
- ٤٤- المفدي ، عمر عبدالرحمن (١٩٩٣ م) . " مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية " . مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٤٦ ، السنة ١٣ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ٤٥- عيسى ، محمد رفقي (١٩٩٨ م) . " مصادر التطرف كما يدركها الشباب في مصر والكويت دراسة مقارنة " . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ١٣ ، السنة السابعة .
- ٤٦- الدليل الاحصائي ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف ، ١٤٢٣ هـ .
- ٤٧- قواعد تنظيم السلوك والمواظبة لطلاب مرحلة التعليم العام ، وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ .

ثالثاً : المراجع الأجنبية :-

48- Mcdaniel , T . R ; (2003) : " The Perceived Preparedness levels of middle School teachers , assistant principals , and principals to respond to an act of violence on campus " . University of laverne , EdD .

49- Soriano , M ; Soriano , f . Jimenez , E . (1994) : "School violence among culturally diverse populations" . School - psychology - Review California state university , USA .

50- WWW lib . umi . com / dissertations / search .

51-Minden , J . , Henry , D . B . , Tolan , P . H . , Gorman - smith (2000) . "Urban Boys ' Social Net Works and School Violence" . Professional School Counseling . V4 (2) . (Ej 629149) .

52-Willert , H . Jenntte . , (2002) . "Do Sweat the small Stuff : Stemming School Violence" . American Secondary Education . V30 (2) . (E J 648706) .

الملاحق

ملحق رقم (1)

الخطاب الموجه من

سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
إلى سعادة عميد كلية التربية بالموافقة على موضوع الدراسة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ٣١٣١
التاريخ : ١٠٠٤١٢١٨
المشروعات :

سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

بناء علي الطلب المقدم من الطالب / ضيف الله عوض عوض الزايدي
من قسم الإدارة التربوية ، والذي يرغب فيه إفادته عن بحث بعنوان :
(استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف) .
والذي اختارته لينال به درجة (الماجستير) .
يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بان هذا البحث لا يوجد
ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،،،،،،،،

عميد معهد البحوث العلمية وإحياء

التراث الإسلامي

② 14/9/2015

أ.د/ محمد بن حمزة السليماني



ملحق رقم (٢)

أداة الدراسة " الاستبانة " .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم الإدارة التربوية والتخطيط

سعادة مدير المدرسة ، الوكيل ، المرشد الطلابي ، المعلم وفقهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

يقوم الباحث بدراسة حول (استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف) وتهدف الدراسة إلى :

١- التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام) .

٢- التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من خلال النشاط المدرسي والإرشاد الطلابي وتقوية العلاقات الإنسانية بين أسرة المدرسة .

وقد صمم الباحث استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، أرجو من سعادتكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل وضوح وموضوعية بما يمثل الواقع الفعلي لإدارة مدرستك وما تمارسه فعلا على أرض الواقع ، علما بأن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة .

— مثال توضيحي لكيفية الإجابة على فقرات الاستبيان :

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	الاتصال بولي أمر الطالب عند غيابه عن المدرسة	✓				
٢	تعريف أولياء أمور الطلاب بخصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها		✓			

- إن كلمة دائما في الإجابة على الفقرة (١) تعني أن إدارة مدرستك تمارس هذه الاستراتيجية بصورة دائمة .
- إن كلمة غالبا في الإجابة على الفقرة (٢) تعني إن إدارة مدرستك تمارس هذه الاستراتيجية في أغلب الأوقات .
- أما أحيانا فتعني أن إدارة مدرستك تمارس الاستراتيجية من حين لآخر .
- أما نادرا فتعني أن إدارة مدرستك تمارس الاستراتيجية ولكن بصورة نادرة .
- أما أبدا فتعني أن إدارة مدرستك لا تمارس الاستراتيجية مطلقا .

وفي الختام لكم مني خالص الشكر والتقدير ..

الباحث

ضيف الله عواض الزايدي

معلومات أولية

١- الوظيفة :-

- ☐ مدير مدرسة .
☐ وكيل .
☐ مرشد طلابي .
☐ معلم .

٢- المؤهل العلمي :-

- ☐ أقل من البكالوريوس .
☐ بكالوريوس .
☐ أعلى من البكالوريوس .

٣- سنوات الخبرة :-

- ☐ أقل من ٥ سنوات .
☐ من ٥ - أقل من ١٠ سنوات .
☐ من ١٠ - أقل من ١٥ سنة .
☐ ١٥ سنة فأكثر .

٤- نوع الإعداد :-

- ☐ تربوي .
☐ غير تربوي .

إلى أي درجة تمارس الإدارة المدرسية عناصر الاستراتيجيات التالية
لمواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	الإتصال بولي أمر الطالب عند غيابه عن المدرسة					
٢	إشعار ولي أمر الطالب عن التحصيل الدراسي لابنه					
٣	إبلاغ ولي أمر الطالب عند أي تغيير في سلوكه للتعرف على أسباب ذلك .					
٤	دعوة أولياء أمور الطلاب لحضور المناسبات التي تقيمها المدرسة .					
٥	تقبل اقتراحات وآراء أولياء أمور الطلاب البناءة وأخذها بعين الاعتبار .					
٦	التعاون مع أولياء أمور الطلاب في حل المشكلات السلوكية للطلاب .					
٧	تشجيع أولياء أمور الطلاب على الاتصال بالمدرسة عند الحاجة .					
٨	تعريف أولياء أمور الطلاب بخصائص مرحلة المراهقة التي يمر بها الطالب وكيفية التعامل معها .					
٩	تشجيع الطلاب على الإلتحاق بملقات تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد .					
١٠	تشجيع الطلاب على حضور المحاضرات الدينية التي تقدم في المساجد .					
١١	دعوة إمام الحي لإلقاء محاضرات دينية تربوية في المدرسة .					
١٢	حث الطلاب على أداء صلاة الجماعة في المسجد .					
١٣	التسيق مع إمام مسجد الحي بأن تتضمن خطبة الجمعة مناقشة المشكلات التربوية للطلاب .					

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٤	تشجيع الطلاب على تنظيم أوقاتهم في متابعة وسائل الإعلام .					
١٥	حث الطلاب على الابتقاء لبرامج وسائل الإعلام .					
١٦	تشجيع الطلاب على قراءة المجالات الثقافية والعلمية المفيدة .					
١٧	توفير الصحف والمجلات الثقافية والعلمية المفيدة في المكتبة المدرسية .					
١٨	تنبيه الطلاب على الابتعاد عن برامج العنف .					
١٩	حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية كالإذاعة المدرسية والصحف والمجلات الثقافية المدرسية					
٢٠	حث الطلاب على التعامل السليم مع شبكة الإنترنت .					
٢١	تؤكد الإدارة المدرسية على نشر إنجازات الطلاب المدرسية من خلال وسائل الإعلام .					
٢٢	دعوة وسائل الإعلام لتغطية المناسبات المدرسية .					
٢٣	تعريف الطلاب بدور المرشد الطلابي في المدرسة .					
٢٤	الزيارات الدورية للمرشد الطلابي للطلاب في فصولهم والوقوف على حاجاتهم ومشكلاتهم .					
٢٥	عمل سجل شخصي خاص بكل طالب .					
٢٦	حث الطلاب على الالتزام بالآداب والأخلاق الإسلامية الحميدة .					
٢٧	مساعدة الطلاب المحتاجين مادياً بصورة سرية .					
٢٨	تهيئة المكان المناسب لمقابلة الطلاب .					
٢٩	مناقشة السلوك غير المقبول مع الطالب .					
٣٠	بناء الثقة بين المرشد الطلابي والطلاب .					
٣١	ملاحظة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وتقويمها .					

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣٢	التعاون مع المعلمين في حل المشكلات الطلابية .					
٣٣	وضع خطة متكاملة للنشاط الطلابي .					
٣٤	تعريف الطلاب بأهمية الأنشطة في مسيرتهم التعليمية					
٣٥	تنويع النشاط الطلابي وشموليته .					
٣٦	إعطاء الطالب الحرية في اختيار النشاط الذي يميل إليه					
٣٧	أن يكون النشاط الطلابي مناسباً لنمو الطالب وقدراته					
٣٨	توفير التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية					
٣٩	الأخذ بآراء الطلاب واقتراحاتهم فيما يتعلق بتطوير الأنشطة الطلابية .					
٤٠	توجيه الطلاب ومساعدتهم أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة .					
٤١	إعطاء الطلاب الحرية في إبداء آرائهم حول العملية التعليمية في المدرسة .					
٤٢	عمل لقاءات مفتوحة مع الطلاب للتعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم .					
٤٣	تشجيع الطلاب على احترام المعلمين وتعريفهم بمكانة المعلم .					
٤٤	تشجيع الطلاب على احترام النظام المدرسي .					
٤٥	احترام الطلاب وتقديرهم من قبل العاملين بالمدرسة .					
٤٦	البعد عن توجيه الإهانة للطلاب .					
٤٧	البعد عن استخدام العنف مع الطلاب .					
٤٨	مكافأة الطلاب المتميزين مادياً ومعنوياً .					
٤٩	عقد اللقاءات العلمية مع المعلمين لنشر العلاقات الإنسانية في تعاملهم مع الطلاب .					
٥٠	إشعار الطلاب بمشاركتهم في صنع القرار التربوي داخل الفصل والمدرسة .					

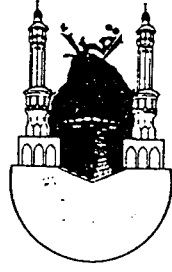
ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة .

م	الاسم	القسم	جهة العمل
١	د. سلطان سعيد بخاري	الإدارة التربوية والتخطيط	كلية التربية بمكة المكرمة
٢	د. عبدالله محمد الحميدي	الإدارة التربوية والتخطيط	كلية التربية بمكة المكرمة
٣	د. علي عبدالله الزهراني	الإدارة التربوية والتخطيط	كلية التربية بمكة المكرمة
٤	د. أسعد مكاوي	الإدارة التربوية والتخطيط	كلية التربية بمكة المكرمة
٥	د. خالد سعد السليمي	الإدارة التربوية والتخطيط	كلية التربية بمكة المكرمة
٦	د. محمد جعفر جمل الليل	علم النفس	كلية التربية بمكة المكرمة
٧	د. حسن بن محمد ثاني	التربية وعلم النفس	كلية المعلمين بالمدينة المنورة
٨	د. صالح درويش معمار	التربية وعلم النفس	كلية المعلمين بالمدينة المنورة
٩	د. نادر فتحي قاسم	التربية وعلم النفس	كلية المعلمين بالمدينة المنورة
١٠	د. عبد الملك محمد سكتاوي	التربية وعلم النفس	كلية المعلمين بالمدينة المنورة

الخطاب الموجه من
سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة
إلى سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف
بشأن تطبيق أداة الدراسة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ١/٢٠٢٤
التاريخ: ١٤/٢/٢٠٢٤
المشفوعات: لفة ٠٥

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الطائف الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيد سعادتكم بأن الطالب / ضيف الله بن عواض الزايدي ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ، ويرغب الطالب بتطبيق الاداة الخاصة بدراسته ، والتي بعنوان :

استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف

لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته ، وتطبيق الاداة الخاصة بدراسته .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؟؟

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. زهير بن احمد على الكاظمي
١٠/٢٤

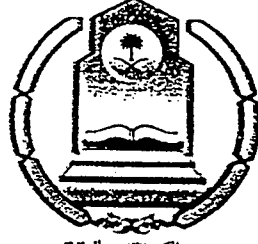
الخطاب الموجه من

مدير إدارة التطوير التربوي بإدارة التربية والتعليم

بمحافظة الطائف إلى مديري المدارس المتوسطة

بمدينة الطائف بشأن تطبيق أداة الدراسة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

إدارة التعليم بمحافظة الطائف

الشؤون التعليمية

إدارة التطوير التربوي

قسم البحوث التربوية

الرقم : ١٤٠ / ٢٦

التاريخ : ٢٨ / ١٤٠٢

المشروعات : ٢٢٢

السلام الحسن هدفنا ... والتربية الجادة غايتنا

بحثنا / السماح بتطبيق دراسة

وفقه الله

المكرم / مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فبناءً على ما تقدم به الباحث / ضيف الله عواض عوض الزايدي بالأوراق الخاصة لإجراء دراسة بعنوان : استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف . ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة منه تجدون برفقه صورة من أداء الدراسة ونموذجاً خاصاً بتطبيقها .

لذا نأمل مساعدته على تطبيق الدراسة على عينة حجمها ()
من الفئة () وتسليمها للباحث فور الانتهاء منها .

والله يحفظكم ويرعاكم

مدير إدارة التطوير التربوي
علي بن عبد الرحمن القرني

قواعد تنظيم السلوك والمواظبة
لطلاب مراحل التعليم
العام (١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ) .



المدرسة :
اسم الطالب :
للصف :
العام الدراسي :

المواظبة	و	السلوك
----------	---	--------

- تعريف السلوك : التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها .
- تقويم السلوك : يهدف هذا التقويم إلى تحفيز الطلاب بالابتعاد عن المخالفات السلوكية وتشجيعهم على الانتظام والمبادرات الإيجابية وبتنفيذ إدارة المدرسة والمعلمين قدرًا كبيرًا من الموضوعية في التقويم كالآتي :
- ١- يخصص للسلوك (١٠٠) درجة بواقع (٥٠) درجة لكل فصل دراسي تدون في حقل خاص بها وتضاف إلى مجموع درجات الطالب التحصيلية في نهاية العام الدراسي نقلاً وشهادة وتدخل ضمن المعدل العام لدرجات الطالب .
 - ٢- تمنح درجة السلوك كاملة (١٠٠ درجة) للطالب إذا لم يكن لديه مخالفات سلوكية .
 - ٣- تقوم إدارة المدرسة بحسم درجات من رصيد الطالب بناءً على المخالفات التي ارتكبها الطالب وفقاً للجدول الآتي :
- أنواع المخالفات السلوكية والدرجات المحسومة لكل مخالفة

الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة
الدرجة المحسومة = ١	الدرجة المحسومة = ٣	الدرجة المحسومة = ١٠	الدرجة المحسومة = ١٥	الدرجة المحسومة = ٢٠
١. عدم التقيد باللباس العربي السعودي أو الحضور للمدرسة بملابس أو هيئة تنافي الخلق الإسلامي النبيل .	١. انتهاك في أداء الصلاة مع الطلاب والمعلمين .	١. تعدد إتلاف أو تخريب شيء من تجهيزات المدرسة أو ممتلكاتها .	١. تهديد إداري المدرسة أو معلمها أو من في حكمهم أو إلحاق الضرر بممتلكاتهم .	١. الاستهانة بشيء من شعائر الإسلام أو اعتناق المذاهب الهدامة .
٢. التوهم دلائل الفصل .	٢. الانخراط في الاختبارات .	٢. إحصار المولد أو الأهل في الخطرة أو الأدوات الحادة إلى المدرسة دون استئذانها .	٢. التلذذ بكلمات نابية أو غير أخلاقية على المعلمين أو الإداريين أو من في حكمهم .	٢. ترويع المخدرات أو تعاطيها .
٣. إغلة سير الحصص الدراسية بالحدث الجاني أو المعاطلة المستمرة غيور للهافة .	٣. الهروب من المدرسة .	٣. عرض المولد الإعلامية الممنوعة .	٣. حيازة المخدرات .	٣. ممارسة السلوك الشاذ .
٤. تناول الأطعمة أو المشروبات في أثناء الدرس .	٤. العبث بممتلكات المدرسة أو الكتابة على الجدران .	٤. التحرشات السلوكية للشذو .	٤. العبث بالمولد أو الأهل في الخطرة في المدرسة .	٤. الاعتداء بالضرب على أحد منسوبي المدرسة من إداريين أو معلمين أو من في حكمهم .
٥. اللعث أو ضعف المشاركة في أثناء الاصطفاف الصباحي .	٥. إساءة استخدام الحاسب الآلي .	٥. إلحاق الضرر المتعدد بممتلكات الآخرين .	٥. توزيع المولد الإعلامية الممنوعة .	٥. الإصرار على ترك أداء الصلاة مع الطلاب والمعلمين دون عذر شرعي .
٦. اللعول أو الخروج من الفصل دون استئذان .	٦. شجار مع زملائه أو تهديدهم أو التلذذ طويهم باللفظ نابية .	٦. ممارسة السرقة .	٦. توزيع المولد الإعلامية الممنوعة .	٦. حيازة أو استخدام الأسلحة أو ماني حكمها .
٧. عدم إحصار الكتب أو الكراسات أو الأدوات للمدرسة أو الملابس الرياضية أو إهمال أداء الواجبات المدرسية .	٧. حيازة المولد الإعلامية الممنوعة .	٧. التنخين داخل المدرسة أو في محيطها .	٧. تعدد مهاجمة طالب آخر وإلحاق الأذى به .	٧. تزوير الوثائق الرسمية والاختام .
٨. إحصار أجهزة الاتصال الشخصية بآواعها إلى المدرسة .	٨. تزوير توقيع ولي الأمر .			٨. الحالات التي يصبح وجود الطالب فيها خطرا على مجتمع المدرسة .

ويحق لإدارة المدرسة زيادة الدرجة المحسومة من السلوك أو زيادة درجة السلوك الإيجابي إذا اجتمع على ذلك أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة .
 يكون للطالب المخلّف أن يكتب درجات في السلوك تتراوح من درجة واحدة إلى خمس درجات يعرض بها الدرجات المفقودة وفق الجدول الآتي :

الدرجة المضافة	درجة المخالفة	م
١	إذا لم يتكرر صدور تلك المخالفة من الطالب لمخالف طيلة الأسبوع.	١
٢	مساهمة الطالب المخالف في أربعة أنشطة مدرسية.	٢
٣	التنظيم للطالب المخالف في التفكير لإداء صلاة في الصف الأول في المدرسة لمدة أسبوع.	٣
٤	إذا لم يحدث من الطالب مخالفة لمدة أسبوع.	٤
٥	إذا حضر الطالب ماثبت تحسن حالته السلوكية من الوحدة الإرشادية بالمعطقة أو الجهات الحكومية ذات الاختصاص بتعديل السلوك.	٥

وذلك إذا مارس الطالب المخالف سلوكا يوجباً غير مذكور في الجدول تقوم المدرسة بتقدير الدرجة المناسبة لهذا السلوك بناء على توصية لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة .
تعرف الملاحظة : تتم الملاحظة بحضور الموجه حسب المواعيد الرسمية المحددة لذلك من بداية العام الدراسي إلى نهايته بمافي ذلك التمارين لمصبلية والحصص الدراسية .

- تقويم المواظبة :** يتم تقويم مواظبة الطلاب بصورة مستمرة بناء على مدى التزامه بحضوره إلى المدرسة وترصد الدرجة المستحقة أمام كل مخاللة وفق الآتي :
- ١- يخصص (١٠٠) درجة للمواظبة بواقع (٥٠) درجة لكل فصل دراسي تكون في حقل خاص بها وتضاف إلى مجموع درجات الطلاب للتحصيلية في نهاية العام الدراسي نقلاً وشهادة وتدخل ضد المعدل العام لدرجات الطلاب .
- ٢- تمنح درجة إلى المواظبة (١٠٠) درجة للطلاب إذا لم يكن لديه مخالفات في المواظبة .

م	مخالفات المواظبة ودرجات الحسم
١	يحسم على الطالب درجة واحدة عن كل يوم تكرر غيابه بدون عذر مقبول خلال الفصل الدراسي .
٢	يحسم على الطالب درجتان عن كل يوم إذا غيب عن المدرسة بدون عذر مقبول في الأسبوع الذي يسبق الإجازة أو في الأسبوع الذي يليها .
٣	يحسم على الطالب درجتان عن كل يوم إذا غيب عن المدرسة بدون عذر مقبول في الأسبوع الذي يسبق الاختبارات .
٤	يحسم على الطالب نصف درجة عن كل تأخير عن التمتدين الصباحية ويبدأ الحسم بعد تأخره للمرة الثالثة بدون عذر مقبول .
٥	يحسم على الطالب ربع درجة عن كل تأخر عن الحصة الدراسية ويبدأ الحسم بعد تأخره للمرة الثالثة بدون عذر مقبول .
٦	يحسم على الطالب نصف درجة إذا تغيب عن كل حصة دراسية ويبدأ الحسم إذا تغيب للمرة الثانية بدون عذر مقبول .

١١٣ / بالصف
أقر لنا الطلاب / بأنه تم الاطلاع على قواعد تنظيم السلوك والمواظبة لطلاب المدارس والمعهد بالتزامن
بما ورد فيها وفي حالة المخالفة لكون عرضة للجزاء وتطبيق اللائحة في حقى وعلى هذا جرى التوقيع .

المعادلة الإحصائية
المستخدمة لتفسير قيم المعيار

أعلى درجة في المعيار - أقل درجة في المعيار

عدد درجات المعيار

$$٠,٨ = \frac{٤}{٥} = \frac{١ - ٥}{٥}$$

دائماً ←	$٤,٢ = ٠,٨ - ٥$
غالباً ←	$٣,٤ = ٠,٨ - ٤,٢$
أحياناً ←	$٢,٦ = ٠,٨ - ٣,٤$
نادراً ←	$١,٨ = ٠,٨ - ٢,٦$
أبداً ←	$١ = ٠,٨ - ١,٨$

School Administration Strategies Versus Student Violence in AL-Taif Intermediate Schools

Research Study by: Dhaifallah A. A. Al-Zaydi

ABSTRACT

This study aimed to ascertain the strategies adopted by school administration in Al-Taif intermediate schools to face student violence through cooperation between school and other educational organizations in society (e.g. family, mosque and media) and through academic counseling and school activities as well as the role of interpersonal human relationships. The study made use of the descriptive analytic mode of inquiry. The overall sample of the study was drawn from stakeholders in intermediate schools. It comprised 35 school headteachers, 51 deputy headteachers, 38 academic advisors, and 164 teachers. Data was collected through a questionnaire administered to the sample categories referred to above. Analysis of data yielded various findings, the most important of which are the following:

1. School administration highly exercises a strategy to face student violence based on co-operation between school and other educational organizations in society, such as family, mosque and media (Mean = 3.50), except "inviting media to cover school occasions" and "coordination with the mosque to address the problems facing students in the Friday weekly speech". These were performed at a low level since the mean values for these items were 2.062 and 2.027 alternatively.
2. School administration adopts a certain strategy to face student violence through provision of academic counseling, something that scored high (Mean= 4.18).
3. School administration makes heavy use of school activities to face student violence (Mean = 3.71) except "taking students' opinions into consideration in the process of developing school activities" (Mean = 2.982) and "the provision of the equipment necessary to practice activities" (Mean =2.958), items that scored average.
4. School administration does its best to strengthen the interpersonal human relationships inside school environment. This strategy scored high (Mean = 3.79).

The findings of the study pose a set of recommendations, all of which are related to different aspects of schoolwork to face student violence. The most significant of these are the following:

1. Enhancing the strategy of co-operation between school and other educational organizations based in society (e.g. family, mosque and media);
2. Consolidating the role of academic counseling and enhancing its role within schools;
3. Promoting the role of school activities; and
4. Establishing and enhancing interpersonal human relationships within school environment.